

تقييم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني
وفق رؤية المعلمين والطلاب

إعداد

د/ حسناء فوزى بسيوني
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
التجارية كلية التربية - جامعة كفر الشيخ
Hasnaaf22@gmail.com

د/ السيد عبد الوهاب الفولي
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
الزراعية كلية التربية - جامعة طنطا
elsaydelfolly@gmail.com

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تقييم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني وفق رؤية المعلمين والطلاب، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثلت أدوات البحث في استبانة وجهت لمعلمي التعليم الفني لتقييم نظام الجدارات وفقاً لوجهة نظرهم، واستبانة أخرى وجهت لطلاب التعليم الفني لتقييم نظام الجدارات وفق وجهة نظرهم، وتكونت مجموعة البحث من (٤٠٠) معلم ومعلمة و(٩٠٠) طالب وطالبة من مدارس التعليم الفني (تجاري- زراعي - صناعي - فندقي)، من ثلاث محافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن المتوسط الكلي لاستجابة المعلمين والطلاب على استبانة تقييم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات جاء بدرجة متوسطة، حيث كانت استجابات المعلمين والطلاب على محور تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات بدرجة كبيرة، ومحور تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات كانت بدرجة ضعيفة، ومحور تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد كانت بدرجة ضعيفة، ومحور تقييم مدى ارتباط نظام التعليم الجديد في التعليم الفني بسوق العمل كانت بدرجة كبيرة، مما يدل على رضا كل من المعلمين والطلاب على المنهج القائم على الجدارات بكل مكوناته ورضاهم عن ارتباط نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، وعدم رضا عينة البحث عن توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات وأيضاً عدم رضاهم عن توافر الاستدامة البيئية في نظام، ويوصي البحث بضرورة مراجعة الوضع الحالي للتعليم الفني للوقوف على أهم جوانب القصور ومحاولة علاجها للارتقاء بالتعليم الفني، والعمل على توفير البنية التحتية والمادية اللازمة لتطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني والعمل على ربط التعليم الفني بالبيئة والمحافظة عليها وإضافة العديد من مفاهيم الاستدامة البيئية في مناهج التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية: تقييم التعليم الفني، منهجية الجدارات، رؤية المعلمين والطلاب.

Evaluation of the Competency-based Education System in Vocational Education According to the Vision of Teachers and Students

Abstract:

The current research aimed to evaluate the competency-based education system in technical education according to the perspectives of teachers and students. The current research followed the descriptive survey method, where the research tools included a questionnaire directed to technical education teachers to assess the competency-based system from their point of view, and another questionnaire directed to technical education students to assess the competency-based system from their point of view. The research sample consisted of 400 male and female teachers and 900 male and female students from commercial, agricultural, industrial, and hotel schools in three governorates: Gharbia, Dakahlia, and Kafr El-Sheikh. The research results indicated that the overall average response of teachers and students on the questionnaire evaluating the competency-based education system was moderate. The responses of teachers and students on the axis of evaluating the competency-based curriculum were high, while the axis evaluating the availability of necessary infrastructure for implementing the new competency-based education system was weak. The axis evaluating the availability of environmental sustainability in the new education system was weak, and the axis evaluating the connection of the new education system in technical education to the labor market was high. This indicates the satisfaction of both teachers and students with the competency-based curriculum and their satisfaction with the connection of the competency-based education system to the labor market. However, the research sample was not satisfied with the availability of the necessary infrastructure for implementing the new competency-based

education system, as well as with the availability of environmental sustainability in the system. The research recommends the need to review the current situation of technical education to identify the most important shortcomings and attempt to address them to improve technical education. The provide the necessary infrastructure and material for implementing the competency-based education system in vocational education, and working on linking vocational education with the environment, preserving it, and adding many concepts of environmental sustainability to the vocational education curriculum.

Keywords: *vocational education assessment, competency-based approach, teachers, ' and students' vision.*

مقدمة البحث:

يعد الارتقاء بالتعليم من أسمى الغايات في عصرنا الحديث، ولم تتوان الجهود التربوية عن الدعوة والبحث عن سُبل لإصلاح النظام التعليمي لكي يصبح قادراً على تحقيق أهدافه الرفيعة المتمثلة في تربية الأبناء في جوانب شخصياتهم المختلفة وإنماء وتعزيز الفكر وتكوينه؛ بما يُساهم في تسهيل تكييفهم مع مستجدات العصر، وتعزيز مشاركتهم بشكل إيجابي في مجتمع متجدد ومتطور، ويؤهلهم لمواجهة مشكلات وتحديات المستقبل بنجاح.

يعد امتلاك ثروة بشرية فنية من مؤشرات تقدم الدول وتطورها، وذلك لأنها تحمل مسؤولية رئيسة في تحقيق التنمية لتلك الدول، والتعليم الفني هو المسئول عن تزويد المجتمعات بعمالة ماهرة، وتأهيل فنيين قادرين على الإنتاج والتفوق في مجموعة واسعة من القطاعات، ويتحمل التعليم الفني مسؤولية التصدي لتحديات ومتغيرات سوق العمل التي تؤدي وبسرعة مذهلة إلى اختفاء عدد من المهن وظهور أخرى، إضافة إلى ظهور التكتلات الاقتصادية التي أصبح القطاع الخاص عاملاً رئيساً في هذه التحديات، ممثلاً في اتحادات وشركات تجاوزت ما هو قومي، وشركات متعددة الجنسيات عابرة القارات (محمد وزهو والسيد، ٢٠٢١) *^١.

ويُعد التعليم الفني المصدر الرئيس لتوفير كوادر فنية مدربة يحتاجها سوق العمل لتلبية احتياجاته ومتطلباته، والتي تلعب دوراً أساسياً في تعزيز تنمية البلاد، لذلك يحظى التعليم الفني بأهمية كبيرة في معظم الدول المتقدمة.

ويعد التعليم الفني من أهم روافد التنمية الاقتصادية والبشرية المأمولة في العديد من الدول؛ حيث يقع على عاتقه مهمة إعداد الملتحقين به وتنمية وتطوير قدراتهم المتنوعة في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والخدمات السياحية والفندقية من خلال إعداد وتأهيل القوي العاملة المدربة مهنيًا وتقنيًا؛ حيث أنه

(*^١ اتبع البحث الحالي نظام (APA) الإصدار (٧) في توثيق المراجع.

التعليم الذي يربط العمل بالحياة، والعلم بالعمل، والنظرية بالتطبيق Feruzi, (and Yang, 2019).

ونظرًا لأهمية التعليم الثانوي الفني، فقد أولت دول العالم اهتمامًا خاصًا لإعادة النظر في هيكله ومحتواه، وتحاول تحديث نظمه ومحتواه وأساليبه وطرائقه ومساراته، بهدف خدمة الأهداف الحالية والمستقبلية. يأتي هذا استنادًا إلى أن التعليم الثانوي الفني لم يعد مجرد خدمة تُقدّم للأفراد، بل أصبح استثمارًا يسهم في إعداد القوى البشرية الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع".

ويكتسب التعليم الفني في مصر أهمية خاصة في الوقت الحالي نظرًا للضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية، ومجتمع المعرفة، الذي أصبح يطرح أشكالًا جديدة للعمل، ويتطلب تخصصات غير نمطية لا يوفرها التعليم الحالي، وإدراكاً من الدولة لدور التعليم الفني المحوري في تحقيق التنمية، تم البدء في تطبيق منظومة جديدة لتطوير التعليم الفني وفق رؤية مصر (٢٠٣٠) وهي رؤية جديدة تعمل على أربعة محاور رئيسية، وهي كما يلي:

١- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية (مدارس التعليم الفني وما تتطلبه من مصادر للتعليم والتدريب، ومعامل، وورش تعليمية وإنتاجية، ومعدات وأجهزة .. إلخ).

٢- برامج إعداد العامل الفني وما تتطلبه من تطوير للمناهج الدراسية من (فلسفة، وأهداف ومحتوى، وأساليب التعليم والتدريب، ومصادر التعلم، وتقويم المعلم والمدرّب وجوانب إعدادهما وتدريبهما وتأهيلهما لممارسة العمل بكفاءة .. إلخ).

٣- ربط مخرجات مدارس التعليم الفني بسوق العمل وكافة مؤسسات المجتمع المدني للوفاء باحتياجاته أولاً بأول من العمالة الحرفية المدربة والماهرة.

٤- تقويم وتطوير التعليم الفني بشكل مستمر لتحسين مخرجاته ومواكبة احتياجات العصر الحالي (راضى، 2020).

وبالرغم من أهمية التعليم الفني بكل فروعه، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق جودة هذا التعليم ومخرجاته، ومن هذه العوائق عدم مسايرة مهارات ومعارف خريجه لمتطلبات سوق العمل، ونقص كفايات مهمة لدى المعلمين، وهكذا، كان توجه التعليم الفني في مصر نحو التطوير يركز بشكل كبير على تنمية مهارات وقدرات الطلاب المتوافقة مع احتياجات سوق العمل، ويستند هذا التطوير إلى ما يُعرف بنظام الجدارات.

ويعد الاهتمام بتنمية الجدارات بعداً جديداً في تطوير التعليم الفني بجميع أنواعه (تجاري - زراعي - صناعي - فندقي) وهو يهتم بتنمية جوانب التعلم الثلاثة للمتعلم من معارف ومهارات وتقييم واتجاهات بشكل متكامل استجابة لمتغيرات العصر الحالي؛ حيث أن الجدارة تمثل عملية منظمة للاستمرار في تطوير المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات، مما يجعل الفرد قادراً بشكل فعّال على تنفيذ عمل أو مهمة بمستوى المواصفات المطلوبة أو المتوقعة.

ويعد مدخل الجدارات أحد المداخل لتطوير مدارس التعليم الفني، والذي يهدف إلى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة لمقابلة المستجدات المتلاحقة، وقد حظيت منهجية الجدارات باهتمام بالغ عالمياً ومحلياً لأنها تربط بين قدرات الطالب العقلية ومهاراته العملية وتسلب الضوء على العمليات العقلية والتقدم التدريجي لهذه العمليات، سواء كانت بسيطة أو معقدة، وذلك وفقاً لطبيعة كل مستوى من مستويات الجدارة، استناداً إلى درجة الصعوبة والابتكار بها، وكذلك يعد الترتيب والتتابع في العمليات العقلية ضرورة هامة (Murithi, and Yoo, 2021).

ونظراً إلى أن كل عملية ترتبط بشكل كبير بعملية تسبقها وتحدد ملامح العملية العقلية التي تعقبها؛ ولذلك فإن القيام بتصميم برنامج تعليمي متكامل قائم على منهجية الجدارات يعمل على ربط المناهج الفنية بتطورات السوق

واحتياجاته، حيث أن أغلبية المناهج قديمة لا تتناسب مع سوق العمل، ولكن عند تخطي الحواجز بين المناهج المختلفة سوف يساعد ذلك على ربط وتعميق ما يتم تعلمه من معلومات ومهارات واتجاهات بما يمكن من إعداد المتعلم بحيث يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات تؤهله لتلبية احتياجات سوق العمل المتطورة والمتغيرة باستمرار (Nyaboke, Kereri, and Nyabwari, 2021) إن أهمية تقييم وتطوير الأنظمة التعليمية بصفة عامة، وتقييم تطوير أنظمة مدارس التعليم الفني بصفة خاصة يرجع إلى التطورات المتلاحقة التي يشهدها العصر الحالي وذلك لأن المدرسة هي التي تعد الأجيال القادمة للتعامل مع تحديات هذا العصر، لذا يجب تقييم هذا النظام على وضعة الحالي لمعرفة هل يتم تطبيق بصورة صحيحة ووفق ما ينص عليه النظام ومعرفة التحديات التي تواجه هذا النظام للعمل على حلها.

ويتناول هذا البحث تقييم التعليم القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والطلاب، حيث يتضمن البحث مجموعة من المحاور الرئيسية في التقييم وهي تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات، وأيضاً مدى ارتباطه بسوق العمل، وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق هذا النظام في التعليم الفني في مصر، وأيضاً المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير هذا النظام وتحسينه والتغلب على التحديات التي تواجه تطبيقه.

الإحساس بمشكلة البحث:

لقد استشعر الباحثان بمشكلة هذا البحث من خلال ما يلي:
أولاً: ملاحظة الباحثان: حيث لاحظ الباحثان خلال متابعتهم لطلاب التربية العملية في مدارس التعليم الفني وتعاملهم مع طلاب ومعلمي مدارس التعليم الفني المطبق فيها نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات وجود العديد من المميزات والعديد من القصور في هذا النظام من هنا انبثقت فكرة البحث في عمل دراسة

تقويمية لتقييم نظام الجدارات في التعليم الفني ولتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطوير هذا النظام وعلاج نقاط الضعف الموجودة به.

ثانياً: نتائج الدراسات السابقة: لقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود فجوة حقيقية بين الواقع الحالي والطموحات المستقبلية، ووجود العديد من المشكلات وجوانب التقصير في التعليم الثانوي الفني تحديداً، ومنها دراسة " البندي (٢٠١٤) عبد القوي (2018) (Feruzi, and Yang, 2019)؛ راضى (2020)؛ (Nyaboke, Kereri, and Nyabwari, 2021) Marion, (2020)؛ (Murithi, and Yoo, 2021)، والتي أكدت على أن أهم جوانب قصور التعليم الثانوي الفني تمثلت في عدم التناغم بين مخرجات التعليم الثانوي الفني واحتياجات سوق العمل، وتدني الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الثانوي الفني، وضعف الكفاءة الإنتاجية لقوة العمل، إما لنقص المهارة أو ضعف في الأجور، أو قصور في الإدارة والتنظيم.

ثالثاً: توصيات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث: ومنها دراسة كل من (٢٠١٧)، (Azzam & Galport، راضى (2020)، Nyaboke، (Kereri, and Nyabwari, 2021)، حيث أوصت هذه الدراسات بضرورة تقويم وتطوير برامج ومناهج التعليم الفني، إيماناً بأهمية ودور التعليم الفني في إعداد فنيين مهرة قادرين على العمل في المصانع والشركات والفنادق والمزارع والورش كل في تخصصه.

رابعاً: استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين بسوق العمل: من خلال لقاءات مفتوحة مع الخبراء والمتخصصين ورجال الأعمال بسوق العمل في مجالات (التجارة والزراعة والصناعة والسياحة والفنادق) حيث عرض عليهم الباحثان نسخة من برنامج إعداد العامل الفني في هذا التخصص، وقد أكدوا جميعاً بعد مطالعة محتوى البرنامج أنه

يفتقد إلى كثير من المهارات والمعارف المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة في مجال التخصص مما يقلل من فرص التحاق الفنيين بسوق العمل.

خامسا: استطلاع رأى المعلمين والموجهين والطلاب: حيث تم عمل مقابلة شخصية مع مجموعة من الموجهين والمعلمين والطلاب بمدارس التعليم الفني "تجاري وزراعي" وتم طرح عليهم مجموعة من الأسئلة حول نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات والفرق بينه وبين النظام القديم ومميزات وعيوب هذا النظام والتحديات التي تواجه هذا النظام، وقد أشارت نتائج هذه المقابلة عن وجود عدد من التحديات التي تواجه تطبيق هذا النظام وعدد من المميزات والعيوب لنظام الجدارات في التعليم الفني.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في قصور النظام الجديد للجدارات في التعليم الفني في إعداد فنيين ماهرين بالشكل المطلوب، يأتي هذا بالإضافة إلى وجود مجموعة من التحديات التي تمثل عائقًا أمام تطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني على الوجه الأمثل، وهذا يعيق قدرة طلاب التعليم الفني على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، ويعتبر أساسًا ومنهجية لبناء وتطوير برامج إعداد الفنيين، مما يؤدي إلى ضعف المهارات العملية وقدرات الخريج، وتتجلى هذه المشكلة في عدم توفر فرص مناسبة لالتحاق الخريجين بسوق العمل، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ملائمة نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني في تحقيق أهداف التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى ملائمة المنهج القائم على منهجية الجدارات (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، أساليب التقويم) في التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟

٢. ما مدى ملائمة المنهج القائم على منهجية الجدارات (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، أساليب التقويم) في التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟
٣. ما مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟
٤. ما مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟
٥. ما مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟
٦. ما مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟
٧. ما مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر المعلمين؟
٨. ما مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر الطلاب؟
٩. ما رأي أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في التالي (مميزات نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر، عيوب نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر، والتحديات التي تواجه هذا النظام - والمقترحات المقدمة لتطوير هذا النظام والتغلب على عيوبه)؟
١٠. ما التصور المقترح لتطوير نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني في مصر؟

أهداف البحث:

١. تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني.
٢. تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني.
٣. تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني.
٤. تقييم مدى ارتباط التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني بسوق العمل.
٥. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر.
٦. تحديد مميزات وعيوب نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني في مصر.
٧. وضع تصور مقترح لتطوير التعليم القائم على منهجية الجدارات في مصر ليتوافق مع متطلبات العصر.

أهمية البحث:

يساعد البحث الحالي في التالي:

- تقييم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني.
- مساعدة المهتمين بالتعليم الفني على تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق نظام الجدارات للعمل على حلها.
- تحديد مميزات التعليم القائم على منهجية الجدارات للعمل على زيادتها وتمييزها.
- جعل التعليم الفني متوافقا مع تحديات ومتطلبات العصر الحالي.
- يساعد متخذي القرار في التعليم الفني للعمل على تطويره وتحسينه.

– المساعدة في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المماثلة لهذا البحث.

حدود البحث:

– اقتصر على تقييم النظام الجديد للجدارات من خلال وجهة نظر المعلمين والطلاب في العناصر التالية للمنهج القائم على الجدارات، تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات من حيث (الأهداف – المحتوى – طرق التدريس – التقويم) وكذلك مدى تلبية نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات لاحتياجات سوق العمل – والتحديات التي تواجهه في مصر، ومميزات وعيوب نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني المصري.

– اقتصر على عينة من معلمي وطلاب التعليم الفني "تجاري وزراعي وصناعي وفندقي" من محافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ.
– تم تطبيق البحث الحالي في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

أدوات البحث:

١- استبانة تم تطبيقها على معلمي التعليم الفني في مصر لتقييم نظام الجدارات من وجهة نظرهم.
٢- استبانة تم تطبيقها على طلاب التعليم الفني في مصر لتقييم نظام الجدارات من وجهة نظرهم.

مصطلحات البحث:

مفهوم التعليم الفني: عرّف التعليم الفني، وفقاً لتعريف وزارة التربية والتعليم المصرية، بأنه نوع من أنواع التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي، يهدف هذا التعليم إلى إعداد وتنمية الطلاب من الناحية التربوية وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والقدرات المهنية، ويُستهدف به إعداد عمال ماهرين

قادرين على المنافسة في السوق المحلية والإقليمية والعالمية، ويشاركوا بإيجابية في تقدم ورقي الوطن.

ويعرف إجرائياً على أنه: نوع من التعليم يركز على تطوير المعارف والمهارات في المجالات الفنية والحرفية، مما يتيح للطلاب فهماً عميقاً للتجارة والفنون والصناعات التي يدرسونها، ويسعى إلى تنمية قدراتهم الإبداعية والتقنية.

■ **الجدارة: Competence** عرفها راضي (2020) بأنها مجموعة من السلوكيات المتوافقة مع متطلبات سوق العمل، والتي تضم حزمة من المعارف والمهارات العملية والحياتية المعدة بصورة تسمح بممارسة حرفة ما بجدارة.

ويمكن تعريفها إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من الكفايات والسلوكيات المعرفية والمهارية، والوجدانية المرتبطة بأداء المهارة المطلوبة من طالب التعليم الفني وفق تخصصه والتي تمكنه من ممارسة مهام وواجبات مهنته بكفاءة عالية في سوق العمل.

■ **منهجية الجدارات Curriculum Of Craft Competencies:**

عرف (٢٠٢١) Nyabwari، Kereri، Nyaboke منهج الجدارات الحرفية بأنها: أحد التنظيمات المعاصرة في علم المناهج بشكل عام ومناهج التعليم الفني بشكل خاص، والذي يهدف للإعداد المتوازن والمتكامل للفرد لتحقيق الكفاية، والكفاءة اللازمة للوفاء بمتطلبات سوق العمل محلياً، وإقليمياً وفقاً لمبدأ كل جدارة حرفة.

وتعرف إجرائياً بأنها: إحدى التنظيمات المعاصرة في علم برامج ومناهج التعليم الفني بصفة عامة والتي تهدف إلى الإعداد المتكامل والشامل والمتوازن للفني بصورة تساعد في تخريج كفاءات مهنية للوفاء

باحثيات ومتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية على المستوى المحلي والعالمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة ماهية الجدارات:

مع الثورة الصناعية حدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية كبيرة في قطاعات مختلفة مثل: الزراعة والتصنيع، والإنتاج، والنقل، والتجارة وظهرت دراسة العمل والوظائف في هذه القطاعات والمهارات اللازمة للقيام بهذه الوظائف قرب مطلع القرن العشرين، وأصبحت الكفاءة الاجتماعية فكرة اجتماعية سائدة في الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٧٨م نشرت الحكومة الأمريكية مبادئ توجيهية موحدة بشأن اختيار الموظفين، ونصت الإرشادات بوضوح على أن اختيار العمال يجب أن يستند إلى المؤهلات المتعلقة بالوظيفة التي نتجت عن تحليل سلوكيات العمل الأساسية والنتائج المرجوة للوظيفة (Wambua, 2019)، وفي عام ١٩٩٤م أنشأ كونجرس المجلس الوطني معياراً للمهارات (NSSB) وذلك لتعزيز قدرة الولايات المتحدة على المنافسة بفعالية في الاقتصاد العالمي، وقد لخص Edie West، المدير التنفيذي للكونجرس (NSSB)، المعايير على أنها المهارات لمعرفة ما يحتاج الناس إلى معرفته، والقدرة على القيام به من أجل أداء الوظائف المتعلقة بالعمل بنجاح داخل قطاع الصناعة على وجه التحديد، حيث تحدد معايير العمل الذي يتعين القيام به، ومدى جودة العمل ومستوى المعرفة والمهارة المطلوبة (Wanjohi, 2017).

وعلى وجه العموم لم يقتصر دور حركة الجدارة على تشكيل قطاعي الصناعة والأعمال من حيث الكفاءة، بل قامت الحركة أيضاً بإصلاح مجال التعليم مع ظهور التعليم القائم على الجدارة والذي ارتبط بال نماذج الصناعية

والتجارية التي تركز على تحديد النتائج في السلوكيات، فقد نشأ هذا النظام خلال الحرب العالمية الأولى، عندما تم استدعاء المعلمين لتدريب التجار والفنيين المهرة ليصبحوا مدربين للعمال الخبرة في الجيش، وفي النهاية تم إنشاء أنظمة اعتماد المعلمين مع الأخذ في الاعتبار الحد الأدنى من معايير الأداء والحد الأدنى من مستويات الكفاءة (Yang and Feruzi, 2019).

وقد أدى تعليم المعلمين القائم على الجدارة إلى إصلاح المناهج الدراسية في منتصف وأواخر الستينيات من القرن الماضي، وتأثير التعليم والتدريب الذي يؤكد على الكفاءة وصل إلى مختلف المهن في الولايات المتحدة، وعلى سبيل المثال أصبحت المهن المتعلقة بالصحة مثل: الأطباء والممرضات ومساعدى الرعاية، معروفة بنبني مفاهيم قائمة على الكفاءة لكل من التدريب الأولي والتطوير المهني المستمر، بالإضافة إلى ذلك، بدأت الشهادات المهنية والتراخيص في الظهور مع تطور الكفاءات في العديد من المهن، باستخدام اختبارات متطورة لتقييم المعرفة المرتبطة مباشرة بالجدارات المحددة، وعلاوة على ذلك تم إجراء دراسات لتحديد الكفاءات مدى الحياة" لكل إنسان، وقد وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) الجدارات اللازمة للأفراد ليعيشوا حياة ناجحة ومسؤولة (Inyega .et.al, 2021).

مفهوم الجدارة:

تتعدد تعريفات مفهوم الجدارات المهنية حيث عرفها Stevahn, et. al (2005) بأنها المعرفة التي يمكن للشخص أن يتعلمها، والمهارة التي يمكن للشخص القيام بها، والموقف أو الاتجاه الذي يعبر عن الطريقة التي يمكن أن يفكر أو يشعر بها نحو شيء ما.

كما عرفها King and Wilcox, (2014) بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّن الفرد من أداء أنشطة مهنية معينة بفعالية، أو العمل

وفقا للمعايير المتوقعة من قبل شخص أو مجموعة فالجدارات المهنية ممارسات محددة تتعلق بمعارف ومهارات وقيم معينة، ومتطلبات الجدارة المهنية هي المعارف والمهارات والقيم المهنية التي يمكن تطبيقها وملاحظتها. وعرفها راضى (2020) بأنها مجموعة السلوكيات المتوافقة مع احتياجات سوق العمل، والتي تضم حزمة من المعارف والمهارات، والقيم المهنية والحياتية المعدة بصورة تسمح بممارسة العامل الفني حرفة ما بالشكل المطلوب. ويمكن تعريف الجدارة بأنها القدرة على توظيف مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات ذات الصلة المطلوبة لأداء مهمة أو وظيفة محددة، وغالبًا ما تعمل الجدارات كأساس لمعايير المهارات التي تحدد مستوى المعرفة والقدرات المطلوبة للنجاح في مكان العمل بالإضافة إلى معايير القياس لتقييم تحقيق الجدارات، ويتبين من التعريف السابق بعض الجوانب الرئيسية التي ينطوي عليها مفهوم الجدارات، وهي:

- ١- يمكن وصف أي وظيفة مهنة بشكل فعال وكاف من حيث المهام التي يؤديها العمال في تلك المهنة بنجاح.
- ٢- جميع المهام لها آثار مباشرة على جدارات الوعي والمعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يكتسبها المتدربون من أجل أداء المهام بشكل صحيح.
- ٣- الفرد غير كفء طالما أنه لا يستطيع تطبيق معرفته ومهاراته بشكل مناسب في مكان العمل، بغض النظر عن مقدار المعرفة التي يمتلكها.
- ٤- يجب أن يكون التقييم موضوعياً من خلال إجراءاته وفقاً لمعايير الجدارة المحددة (المستويات).

ويتضح من العرض السابق أن مفهوم الجدارة يركز على القدرة التي بدورها تركز على السمات التي تشكل هذه القدرة، والمعنى الضمني لهذا هو أن السمات جزء ضروري من أي مفهوم متميز للجدارة ويعني ذلك أن السمة

الرئيسة لمجموعة من معايير الجدارة المهنية ستكون بعض المواصفات للقدرات المطلوبة للأداء الكفاء للمهنة، ونسيان السمات والتركيز على المهام هو السبب الرئيس وراء سقوط الكثير من الناس في نظرة ضيقة لمعايير الجدارة، ومن ثم فإن معايير الجدارة المهنية التي تتجاهل السمات لا قيمة لها.
الأسس التي يقوم عليها منهج الجدارات:

- يقوم منهج الجدارات على أسس علمية والتي تم ايضاحها في النقاط التالية:
- ١- **دمج العملي مع النظري:** إن الدمج يُعدّ من الضروريات الملحة التي يجب أخذها في الاعتبار إذا ما أردنا بناء منهج فعال قائم على الجدارات له علاقة بالواقع الميداني وأكثر صدقاً وشمولاً (راضي، ٢٠٢٠).
 - ٢- **تحليل ورصد سوق العمل:** تعد عملية سد العجز والوفاء باحتياجات سوق العمل من النقاط الرئيسة التي يسعى منهج الجدارات لتحقيقها؛ لذلك فإن عملية رصد وتحليل سوق العمل محلياً وإقليمياً وعالمياً وما يتضمنه من معلومات، وبيانات، ومستحدثات (Waweru, 2018).
 - ٣- **تقنية وتكنولوجية:** يعد من الأساسيات التي تحدد ملامح محتوى المنهج.
 - ٤- **ترابط الخبرة:** يتكون منهج الجدارات من مجموعة من الخبرات المهنية المترابطة والمكملة لبعضها البعض ((Sifuna and Obonyo, 2019).
 - ٥- **البناء المتكامل للفرد:** يهدف المنهج القائم على منهجية الجدارات إلى مساعدة المتعلم على بناء شخصيته بصورة متكاملة بحيث يتمكن من فهم ذاته وما يدور بداخله وما يمتلكه من مهارات شخصية وتقنية، ويدرك ما يحيط به من ظواهر بيئية، كذلك يكسبه القيم والاتجاهات الإيجابية التي تتماشى مع طبيعة مجتمعه (Ondimu, 2018).

٦- **تطبيق مبدأ الفروق الفردية:** يراعى المنهج القائم على منهجية الجدارات عند تصميمه وتنفيذه للأنشطة التعليمية أن تكون متنوعة ومتعددة ومتفردة، حتى تواجه ما بين المتعلمين من فروق فردية، وبذلك تتيح الفرصة للجميع للمشاركة في الأنشطة بفاعلية مما يسهم بشكل ما في تحقيق النمو الشامل (Nyaboke, Kereri and Nyabwari, 2021).

٧- **مراعاة ميول ورغبات المتعلمين:** يولى المنهج القائم على منهجية الجدارات للميول والرغبات اهتمامًا كبيرًا، باعتبارها قوة دافعة للتعليم والتدريب الفعال؛ لذلك يسعى منهج الجدارات باستخدام كافة الأدوات والوسائل العلمية المقننة للوقوف على الميول والرغبات الحقيقية للمتعلمين خصوصًا ما هو متعلق بقدراتهم الفعلية، لما لها من أهمية قصوى في عمليات التوجيه والإرشاد تربويًا خصوصًا ما هو متعلق بالجوانب التقنية المتعلقة بممارسة العمل المهني (Murithi and Yoo, 2021).

٨. **تطبيق مبدأ الكل في واحد:** يعتبر مبدأ الكل في واحد من أسس وقواعد العمل وممارسة العمل التعاوني بمنهج الجدارات بإرشاد وتوجيه المعلمين والمدرسين على مساعدة وتوجيه المتعلمين نحو ممارسة العمل الجماعي التعاوني لتحقيق مبدأ الكل في واحد، ويظهر من خلال ممارسة المشروعات الإنتاجية المشتركة (Feruzi and Yang, 2019).

أهمية المنهج القائم على الجدارات:

أشار كل من عبد القوي (٢٠١٨) ; Hipolite (2019) ; Marion (2020); أن المنهج القائم على الجدارة يحقق ما يلي:

١. يوطد العلاقة بين التعليم والعمل ويوفر متطلبات واحتياجات سوق العمل لدي الطلاب، وبالتالي يزيد من فرص توظيفهم، ويقلل معدلات البطالة بينهم.

٢. يحدد أسس تقييم الطلاب منذ بداية إعداده حيث تستخدم الجدارات كأسس واقعية لتقييم الطلاب.
٣. يحقق التعلم ذو المعني والتعلم للإتقان.
٤. يؤهل الطلاب لمجال العمل والحياة بشكل عام؛ لأنه يبني على نوعين من الجدارات هي: الجدارات العامة أو العابرة للتخصصات Key Competencies والجدارات الفنية Technical Competencies.
٥. يساعد الطلاب والمعلمين وأصحاب الأعمال ومنتخذي القرار على معرفة المهارات والمعارف والسلوكيات الواجب توافرها لدي الطلاب في تخصصات التعليم الفني المختلفة.
- قواعد أساسية يجب مراعاتها عند بناء منهج الجدارات الحرفية: تتبع القواعد التالية:
- حدد كلا من; (2019) Mulenga, and (2019) Momanyi, and Rop (2019); Kabombwe Muneja (2015). مجموعة من القواعد الواجب مراعاتها عند بناء المنهج القائم على منهجية الجدارات ومنها:
- ١- لا ينتقل الطالب من جدارة إلى أخرى إلا إذا وصل إلى مستوى تمكن محدد من مستويات الجدارات الحرفية المحدد والمتفق عليه محلياً.
 - ٢- الطالب الذي لا يتمكن من الوصول إلى إحدى مستويات التمكن الحرفي المطلوب بكل جدارة، لا يحصل على رخصة مزاولة الحرفة، ويحق له استكمال دراسته لنفس الجدارة (جوانب القصور فقط).
 - ٣- يحصل الطالب في حال اجتيازه لكل جدارة على رخصة لمزاولة الحرفة، وفق مستوى التمكن الحرفي الذي حصل عليه.

- ٤- المعلم المدرب ركناً رئيساً لا غنى عنه في عملية تصميم، وبناء، وتنفيذ منهج الجدارات الحرفية، لذلك يجب أن يتم إعداده بالشكل الذي يؤهله للمشاركة الفعالة في عمليات الإعداد.
- ٥- المعلم المدرب هو العمود الفقري، لما يمثله من عامل رئيس في نقل الخبرات والمعلومات والمهارات للطلاب، لذلك يجب أن تكون لديه رغبة حقيقية في تنمية قدراته الحرفية والمهنية والشخصية.
- ٦- يراعى عند تصميم وبناء منهج الجدارات الحرفية التكامل الرأسي، والأفقي بين جميع الجدارات الحرفية، وعلى مستوى برنامج الإعداد بالكامل يجب أن تتضمن كل جدارة حرفية حزمة مترابطة من المعارف والمعلومات والقيم والمهارات العملية، والحياتية المتكاملة.
- ٧- يسمح المنهج بحذف وإضافة جدارات جديدة وفق متطلبات سوق العمل، والتطورات الحادثة في مجال الحرفة وما يواكبها من مستحدثات تكنولوجية محلياً، وإقليمياً.
- ٨- تعتبر مرحلة رفع احتياجات سوق العمل بصورة دورية (كل ثلاث سنوات) بالرجوع لرجال الصناعة، وجميع المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم الفني من الركائز الهامة التي يعتمد عليها القائمون بتصميم وبناء منهج الجدارات الحرفية.
- ٩- يتطلب التخطيط والإعداد لمنهج الجدارات الحرفية وقتاً كافياً للوفاء باحتياجات سوق العمل، من قبل المعلمين والمتخصصين من رجال الصناعة والاقتصاد، وغيرهم.
- ١٠- يعتبر عامل الوقت ودقة تحديد الزمن المناسب للتعليم والتدريب بكل جدارة حرفية على حدة من العناصر الهامة في نجاح منهج الجدارات الحرفية.

١١- مراعاة دمج المهارات الحياتية (كحل المشكلات، والتواصل الفعال، والتفكير الناقد، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، ... إلخ) ضمن محتوى منهج الجدارات الحرفية، ولا تقدم بشكل مستقل.

١٢- معارف ومهارات الأمن الصناعي، والصحة، والسلامة الحرفية من المتطلبات الرئيسية بمنهج الجدارات الحرفية، والتي يجب أن تقدم بشكل متخصص وفق طبيعة كل جدارة حرفية، ويتجنب دراستها بشكل عام لجميع طلاب التعليم الفني.

المهارات التدريسية المرتبطة بالجدارات التعليمية:

يُجمع الأدب التربوي على قيمة التطوير المهني المستمر للمعلم بحيث يمكن تدريب المعلمين على أحدث المعلومات والأبحاث الجديدة حول إدارة الفصول الدراسية، والأدوات التكنولوجية الناشئة للفصول الدراسية، وموارد المناهج الجديدة، وهي جوانب ينعكس أثرها إيجاباً على الخريج، وما يمتلكه من مهارات أكاديمية وتطبيقية وشخصية تيسر التحاقهم بسوق العمل بشكل فعال (Farswan, 2019)، ووفق نظام الجدارات التعليمية فإن كفاءات التدريس تمثل مكوناً رئيسياً في النظام كاملاً؛ حيث يفترض أن فعالية المعلمين ترجع إلى امتلاكهم للمهارات والكفاءات التعليمية الأساسية؛ لأن الأداء التربوي يعتمد عليهم بشكل كبير، فهذه الكفاءات والسمات الأساسية في الفصل الدراسي للتدريس يتطلب مراقبة الفصل الدراسي، والتحكم في الطلاب وتوحيد استجاباتهم وتقييم تقدمهم، وعند إلقاء الضوء على أبرز المهارات العملية المرتبطة بالمهنة واللازمة لخريجي التعليم الفني، والتي تهدف إليها المناهج القائمة على الجدارات؛ وذلك لتلبية احتياجات سوق العمل المصري بغض النظر عن المهارات المعرفية والذهنية، فقد أشار (Hipolite, 2019) أن الخريج ينبغي أن يكون قادراً على الارتقاء بمستواه المهني، وتمكنا من استخدام التقنيات

الحديثة، وتطبيق مبادئ مراقبة الجودة، كذلك إدارة الوقت والعمل بشكل فردي، والقدرة على الاتصال والتواصل والعمل في مجموعات، وإجراء المشاريع، والأنشطة العملية ودراسة الحالة، وإصدار الأحكام وصناعة القرارات.

الأنشطة التعليمية في منهج الجدارات:

يعتمد منهج الجدارات الحرفية على الأنشطة التعليمية التي تناسب الطلاب، ودرجة نضجهم العقلي والبدني من ناحية، ويراعي فيها التنوع والتعدد بما يلائم طبيعة ومستوى الأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي من ناحية أخرى، وتشتمل على أنشطة داخل المدرسة وخارجها، النشاط التعاوني بين الطلاب في إنجاز الأعمال المرتبطة بموضوعات الجدارة، التفاعل الإيجابي بين الطلاب في المناقشات والحوار حول موضوع الدرس (Feruzi and Yang, 2019).

مصادر التعلم في منهج الجدارات:

يعتمد منهج الجدارات الحرفية أيضاً على استخدام الوسائل المرتبطة بموضوعات الجدارات الحرفية، وراعى فيها مناسبتها للمحتوى والأهداف، ومستوى الطلاب، والتنوع بحيث تشتمل على موضوعات متعددة، والعروض التقديمية لشرح وتوضيح للمفاهيم المتضمنة بكل جدارة - استخدام المواقع التعليمية المختلفة عبر شبكة المعلومات (الإنترنت) تحديد المراجع العلمية والدراسات والبحوث والدوريات والكتالوجات والموسوعات التكنولوجية التي يمكن للمعلم والطلاب الرجوع إليها لإثراء الموضوعات المقدمة من خلال البرنامج (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠١٠).

طرق واستراتيجيات التدريس في منهج الجدارات:

يعتمد منهج الجدارات الحرفية على استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة في إطار فلسفة التعلم النشط، ومن هذه الاستراتيجيات على سبيل المثال: استراتيجية حل المشكلات والتعلم القائم على المشكلة والتي تتناسب مع طبيعة المقررات التكنولوجية، وقد تعددت تعريفات هذه الاستراتيجية، حيث عرفها (Feruzi and Yang, 2019) بأنها استراتيجية تدريس تعتمد على البحث في عدة مجالات من خلال عدة مصادر للتعلم مما يجعل دور المتعلم أكثر نشاطاً لمواجهة مشكلات حقيقية من الواقع.

مداخل منهج الجدارات الحرفية: يوجد العديد من المداخل الأساسية في بناء المنهج القائم على الجدارات:

أولاً: مدخل المهارات العملية Practical Skills Approach: يؤكد منهج الجدارات الحرفية على التوظيف الأمثل للمهارات العملية المتداخلة بين محتوى المواد الدراسية المختلفة، وذلك برفع الحواجز بينها، وتقديمها للمتعم بشكل متكامل ومتدرج بحيث يسهل عليه إتقانها وممارستها بشكل فعلى في ميدان العمل، ومن مبررات استخدام مدخل المهارات العملية في تصميم وبناء مناهج الجدارات ما يلي (Wambua, 2019):

- تعتبر المهارات العملية ركناً رئيساً في جميع مراحل إعداد العامل الفني، والمهارات العملية أكثر ارتباطاً بممارسات المتعلم الحرفية، خصوصاً خارج نطاق بيئته التعليمية فالمهارات العملية هي التطبيق الفعلى لما يدرسه الطلاب من مفاهيم وحقائق نظرية (Waweru, 2018).
- تتميز المهارات العملية بالبقاء، فهي إلى حد كبير أقل عرضه للنسيان نظراً لممارستها وفق خطوات علمية، وأكثر ما يميز المهارات العملية هو الاستمرارية مع عدم التكرار، نظراً لارتباط المهارات الصغرى بالكبرى بشكل كبير مما يخلصنا من ظاهرة المهارات المكررة.

ثانياً: مدخل العمليات العقلية Mental Processes approach: يؤكد منهج الجدارات على مدخل العمليات العقلية كـالـ (التمييز، التحليل، التفسير، الوصف النقد، والابتكار) على أن يراعي التدرج المنطقي في تلك العمليات سواء البسيطة منها أو المركبة، ووفق طبيعة كل جدارة كذلك، وما تتضمنه من مهارات عملية، وحسب درجة الصعوبة والتعقيد والابتكار بها، ويعد الترتيب والتتابع في مدخل العمليات العقلية ضرورة هامة نظراً لأن كل عملية عقلية تعتمد بشكل كبير على العملية التي تسبقها وتحدد معالم العملية العقلية التي تعقبها، ومن مبررات استخدامه في تصميم وبناء مناهج الجدارات الحرفية ما يلي: ترتبط الممارسات العملية بمنهج الجدارات الحرفية ارتباطاً وثيقاً بالعمليات العقلية، نظراً لما قد يقدمه الطلاب من منتجات حرفية فريدة وغير نمطية في كثير من جوانب المنهج، وتعتبر العمليات العقلية ضمن أهم التحديات التي تواجهها غالبية الأنظمة التعليمية في جميع دول العالم بارتباط العمليات العقلية بشكل مباشر بمراحل بناء الفرد المختلفة (Sifuna and Obonyo, 2019).

ثالثاً: مدخل التحديات العالمية المعاصرة:

نظراً لضرورة إعداد عامل فني يفي باحتياجات سوق العمل محلياً وإقليمياً وعالمياً كذلك التحديات المتوقعة مستقبلاً، من المداخل الهامة جداً وتؤكد عليه كثير من الدول المتقدمة وتركز عليه عند التخطيط والإعداد لمناهجها، ومن هذه التحديات: تحديات العولمة، الثورة التكنولوجية، المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، العنف والتطرف والإرهاب، تحديات اقتصادية، تحديات ثقافية واجتماعية، التحديات البيئية والصحية، والانفجار السكاني Muneja, (2015).

ويضيف الباحثان أن من مبررات استخدام هذا المدخل في تصميم وبناء مناهج الجدارات الحرفية ما يلي: الصراعات الفكرية الدائرة بين شعوب العالم

الثالث تحديداً خصوصاً ما هو متعلق بالأنظمة التعليمية، وضع أسس وقواعد جديدة لتطوير مناهج التعليم الفني تتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، وقادره في ذات الوقت على مواجهة التطورات الحادثة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً ومن هنا يجب على مصممي منهج الجدارات الحرفية تحري الدقة في اختيار التحديات المناسبة لطبيعة المرحلة العمرية للطلاب وما توكبها من تغيرات نفسية، وسيكولوجية وغيرها.

رابعاً: مدخل المهارات الحياتية **Life Skills Approach**:

يهتم منهج الجدارات الحرفية ببناء شخصية الفرد المتكامل القادر على ممارسة ما يكلف به من مهام وأعمال وفق متطلبات الحرفة، لذلك فإن مدخل المهارات الحياتية يعتبر من المداخل الهامة نظراً لضرورة امتلاك العامل الفني للعديد من المهارات الحياتية التي تؤهله للانخراط بسوق العمل بشكل فعال كما تساعده في حسن إدارة حياته الحرفية وتطويرها، والتي من بينها مهارة التواصل الفعال مع العملاء، حل مشكلات العمل الحرفية، اتخاذ القرار، إدارة وقت العمل، الابتكاري وغيرها (Sifuna and Obonyo, 2019).

ويضيف الباحثان أن من مبررات استخدام مدخل المهارات الحياتية في تصميم وبناء مناهج الجدارات الحرفية ما يلي:

- تعتبر المهارات الحياتية مطلباً رئيساً في بناء الفرد.
- تساعد في تنمية العلاقات الإيجابية بين الأفراد.
- تسهم بشكل كبير في تسويق العامل الفني لحرفته ولنفسه.
- التغلب على معظم المشكلات اليومية.
- تحقق مبدأ المشاركة المجتمعية الفاعلة.

خامساً: مدخل القيم **Values Approach**:

القيم في ظل ما يعاني منه سوق العمل المصري من اختلال للقيم التي هي في الأصل الأساس لممارسة الحرف المختلفة بنجاح؛ لذا يتعامل منهج الجدارات الحرفية باعتبارها أحد الركائز الهامة، ومن القيم الحرفية التي يمكن أن يتم تناولها ما يلي: قيم اجتماعية Social values قيم عقائدية Religious Values قيم اقتصادية Economic Values قيم تقنية Technical Value قيم بيئية: Environmental Values قيم تراثية Heritage Values قيم وجدانية وأخلاقية Moral and Valuable Values قيم وظيفية واستخدامية Muneja, Functional Values (2015).

ويرى الباحثان أن من مبررات استخدام مدخل القيم في تصميم وبناء مناهج الجدارات الحرفية ما يلي:

- السعي لإنتاج منتج حرفي عالي الجودة.
- إرساء أسس وأخلاقيات العمل الحرفي.
- التأكيد على الهوية والشخصية المصرية.

على أن يتم تطوير وتحديث هذه القيم وفق مقتضيات وتطورات العصر، وتوزيعها على برنامج إعداد العامل الفني وفق طبيعة المرحلة الدراسية والقدرات المختلفة للمتعلمين

سادساً: مدخل المشروعات الإنتاجية: **Productive Projects Approach**:

حيث يؤكد على تنفيذ مشروع إنتاجي يسهم بشكل مباشر في إكساب الطلاب المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والإدارة والتقييم للمشروع على أن يرتبط المشروع بطبيعة التخصص النوعي للطلاب، فعلى سبيل المثال يمكن أن

يكون صناعات حرفية كصناعات الأخشاب أو المعادن أو الجلود ضمن المشروعات الإنتاجية بمدارس التعليم الفني (Marion, 2020).
التقويم بمنهج الجدارات الحرفية:

يضع المتعلم خلال الدراسة بالبرنامج لأساليب تقويم متعددة ومتنوعة فمنها ما يسعى لقياس جوانب المعرفة الاختبارات المعرفية، ومنها ما يسعى لقياس مستوى الأداءات المهارية (اختبارات الأداء - بطاقات الملاحظة، ومنها كذلك ما يسعى لقياس القيم والمهارات الحياتية (مقاييس الميول والاتجاهات التي امتلكها المتعلم خلال فترة دراسته ببرنامج الإعداد ويتم ذلك خلال فترات متتابعة ومحددة بالبرنامج قبلياً ومرحلياً ونهائياً على مدار أيام التعليم والتدريب بالبرنامج وفقاً لطبيعة أهداف البرنامج العامة وأهداف كل جدارة حرفية على حدة، من خلال استخدام أساليب متنوعة للتقويم بكافة أشكاله، أما بالنسبة للتقويم النهائي المستخدم في نهاية كل جدارة والذي يحصل المتعلم من خلال اجتيازه على رخصة مزاوله المهنة، والتي في ضوءها يمكنه ممارسة حرفة ما بسوق العمل (Momanyi and Rop, 2019).

مميزات منهجية الجدارات:

حدد كلا من Marion ، (2021) Murithi & Yoo (2020) :
Stranovská Lalinská, Boboňová (2018) مميزات منهجية الجدارات فيما يلي:

- ١- يقابل منهج الجدارات تحديات سوق العمل محلياً، وإقليمياً.
- ٢- تزال الحواجز تماماً بين المواد الدراسية، حيث تقدم كل جدارة بشكل متكامل، تجمع كافة المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الجدارة.
- ٣- يراعي المنهج حاجات، واهتمامات وميول، ورغبات الطلاب بشكل حقيقي.

- ٤- يوفر المنهج فرص تعليم وتدريب، واقعية، ومتدرجة، ومتساوية لجميع الطلاب في بيئات عمل حقيقية.
- ٥- تطبيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، ويظهر ذلك جلياً خلال مراحل التقييم المختلفة، والتدرج، والانتقال من كل جدارة حرفية لأخرى.
- ٦- المدى الزمني المخصص للتدريبات والممارسات بالمنهج يمثل نسبة لا تقل عن ٧٠ % من إجمالي زمن التعليم والتدريب، والتي تقدم للمتعلم بشكل علمي متدرج من السهل للصعب.
- ٧- إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات من خلال ممارسة العمل في البرنامج العام أو أثناء تعلمهم كل مهمة أو جدارة حرفية على حدة، من خلال استخدام أساليب متنوعة للتقويم بكافة أشكاله.
- المبررات الداعمة إلى تطوير المناهج القائمة على الجدارات:**
- على اعتبار أن طبيعة المناهج الحالية لا تتماشى مع المعايير التي تقدم المتعلم ذي الكفاءة المتميزة، فقد تعين على مسؤولي التعليم التفكير في كيفية إصلاح تلك المناهج من خلال التفكير في نظام الجدارات التعليمية، والذي لقي قبولا عالميا في مختلف دول العالم، من أجل توفير تعليم عال الجودة للجميع كحق من حقوق الإنسان، وتطوير مناهج متكاملة ومتوازنة ومرنة ومتقدمة تعمل على تعميق مهارات التعلم، كذلك تلبية احتياجات المتعلمين بما في ذلك الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل
- (Komba and Mwandanji, 2015).

وقد حددت دراسة (Ghafor and Shkak 2020) الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها المناهج القائمة على نظام الجدارات، ويمكن تلخيصها وعرضها على النحو التالي:

- ١- متعلمون ناجحون مدى الحياة قادرين على العمل بثقة في بيئة سريعة التغير.
- ٢- أفراد واثقون ومنتجون قادرين على العمل مع الآخرين والإسهام في المجتمع.
- ٣- متعلمون فخورون بتراثهم التعليمي بما يملكونه من جدارات، وقادرون على أخذ مكانهم بفعالية في سوق العمل.
- ٤- تنمية مهارات التفكير بجميع أنواعه.
- ٥- بناء المواطنة المستتيرة على أسس وممارسات الديمقراطية.
- ٦- تحقيق التعلم القائم على الإتقان.

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات بالجدارات في التعليم الفني دراسة المنشاوي (٢٠١٨) وهدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي ومعلمات العلوم التجارية في ضوء منظومة الجدارات المهنية كمدخل لتطوير التعليم التجاري، واستخدمت الدراسة قائمة بجدارات المعلم اللازمة لمعلمي ومعلمات التعليم التجاري في ضوء منظومة الجدارات المهنية، ثم أعدت الباحثة في ضوء هذه القائمة استبانة لمسح آرائهم - على اختلافاتهم في الجنس، والمؤهل، والخبرة - في الاحتياجات التدريبية الفعلية التي تساعد في تحسين أدائهم التدريسي في ظل منظومة الجدارات المهنية كمدخل لتطوير التعليم التجاري، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلم ومعلمة للعلوم التجارية بإدارات تعليمية مختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات العلوم

التجارية في تحديد الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات العلوم التجارية في تحديد الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل لصالح غير التربويين، وبتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأقل.

ودراسة على (٢٠١٩) سعت إلى تحديد التحديات العالمية المعاصرة في برنامج إعداد فني الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية - تقييم البرنامج الحالي لتعرف مدى مراعاته لهذه التحديات - وضع تصور مقترح لبرنامج مطور قائم على منهجية الجدارات الحرفية لإعداد فني الزخرفة والإعلان يراعي متطلبات التحديات العالمية المعاصرة، وتم اختيار جدارة من جدارات البرنامج وإعدادها وتجريبها على عينة من طلاب الصف الثاني تخصص الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية، ومن أهم نتائج البحث: نمو وتحسن الأداء في الجانب المعرفي والمهارى لدى الطلاب بعد دراستهم لهذه الجدارة، وكذلك نمو الاتجاه نحو العمل الحرفي لديهم، ومن أهم توصيات البحث: توجيه اهتمام الموجهين والمعنيين بتخطيط برامج ومناهج تخصص الزخرفة والإعلان نحو استخدام البرنامج المطور المقترح - إجراء بحوث ودراسات تهدف إلى تقييم مقررات جوانب الإعداد المختلفة مواد الثقافة.

ودراسة محمد وزهو والسيد (٢٠٢١). هدف البحث إلى تفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقى لتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال عرض الأسس الفكرية والفلسفية لتطوير التعليم الفني في مصر، وعرض واقع وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل الفندقى في مصر بمدارس التعليم الفني الفندقى وعرض أهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقى لتحقيق متطلبات سوق العمل المصري وتقديم تصور مقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقى المصري لتحقيق متطلبات سوق العمل وقد استخدم البحث المنهج الوصفي

لمناسبته لطبيعة البحث، وقد توصل البحث للنتائج الآتية غياب الرؤية الواضحة للتطوير ونقص الإمكانيات المادية والآلات الحديثة ونقص التدريب على الآلات الحديثة، وندرة البيانات والمعلومات أو عدم صدقها أحياناً، للوقوف على نقاط الضعف ومحدودية الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية إضافة إلى العزوف عن تكوين شراكات أو ضعف التواصل مع أصحاب المصلحة.

ودراسة السلاموني (٢٠٢١). هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري، وتم إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب تلميزها لدى معلمي التعليم الفني التجاري، وتم تحكيم أهمية تلك المهارات من محكمين متخصصين، وتم بناء البرنامج التدريبي وإعداد بطاقة ملاحظة للمهارات الرئيسية والفرعية، وتم تطبيقها قبلًا وبعديًا على مجموعة من معلمي التعليم الفني التجاري الذين التحقوا بالبرنامج التدريبي وبلغ عددهم (١٥) معلمًا من خلال التطبيق عبر تقنية الاجتماعات الافتراضية (ZOOM) وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية المرتبطة بالجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وكان حجم التأثير لفعالية البرنامج من النوع القوي جدًا لكافة المهارات الرئيسية وككل عدا مهاري إدارة المعرفة المرتبطة، وإدارة الصف الفعالة حيث كان حجم التأثير متوسط وقوى على الترتيب.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المنشاوي (٢٠١٨) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي ومعلمات العلوم التجارية في ضوء منظومة الجدارات المهنية كمدخل لتطوير التعليم التجاري، كما هدفت دراسة على (٢٠١٩) إلى تحديد التحديات

العالمية المعاصرة اللازم توافرها في برنامج إعداد فني الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية - تقييم البرنامج الحالي لتعرف مدى مراعاته لهذه التحديات، وأيضاً دراسة محمد وزهو والسيد (٢٠٢١) إلى تفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال عرض الأسس الفكرية والفلسفية لتطوير التعليم الفني في مصر، ودراسة السلاموني (٢٠٢١). هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري.

كما تنوعت الدراسات السابقة بالنسبة للمنهج المستخدم فمنهم من استخدم المنهج التجريبي ومنهم من استخدم المنهج الوصفي ومنهم من استخدم المنهج المسحي وقد تنوعت أدوات الدراسة فمنهم من استخدم استبانة ومنهم من استخدم اختبار ومنهم استخدم مقياس.

ويتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنه يهتم بالتعليم الفني وأنه يهتم بدراسة نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني.

كما يختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في أنه يهدف إلى تقييم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في جميع أنواع التعليم الفني في مصر كما أنه يتبع المنهج الوصفي المسحي وأن عينة البحث من معلمين وطلاب التعليم الفني (تجاري - زراعي - صناعي - فندقي)

وقد استفاد الباحثان: من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد أدوات البحث وفي مناقشة وتحليل وتفسير نتائجها.

إجراءات البحث

يتضمن البحث الحالي الإجراءات التالية:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لأسئلة البحث وأهدافه ويفيد في وصف وتحليل واقع نظام الجدارات الجديد في التعليم الفني، ولكونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع عن طريق تجميع البيانات بصورة كمية وكيفية ثم تصنيفها وتحليلها ومناقشتها بشكل كمي وكيفي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي وطلاب التعليم الفني (تجاري، زراعي، صناعي، فندقي) بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث:

أ- تمثلت عينة البحث من مجموعة من معلمي التعليم الفني من المدارس المطبق فيها نظام الجدارات في التعليم الفني (تجاري، زراعي، صناعي، فندقي) من ثلاث محافظات وهي الغربية والدقهلية وكفر الشيخ، كما تمّ تحديد خصائص أفراد البحث في المتغيرات التالية: نوع المحافظة الذي ينتمي إليها، نوع التعليم الفني الذي ينتمي إليه، عدد سنوات الخبر، النوع، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث لمجموعة المعلمين

| م | المتغير | الخاصية | العدد | النسبة |
|---|------------------|---------------------------|-------|--------|
| ١ | المحافظة | الغربية | 167 | %41.7 |
| ٢ | | الدقهلية | 92 | %23 |
| ٣ | | كفر الشيخ | 141 | %35.3 |
| ١ | نوع التعليم | زراعي | 136 | %34 |
| ٢ | | تجاري | 120 | %30 |
| ٣ | | صناعي | 105 | %26.25 |
| ٤ | | فندقي | 39 | %9.75 |
| ١ | عدد سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | 53 | %13.25 |
| ٢ | | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنة | 107 | %26.75 |
| ٣ | | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ | 115 | %28.75 |
| ٤ | | من ١٥ فأكثر | 125 | %31.25 |
| ١ | الجنس | ذكور | 124 | %31.25 |
| ٢ | | إناث | 276 | %69 |
| | المجموع | إجمالي عدد العينة | 400 | %١٠٠ |

ب- مجموعة من طلاب التعليم الفني من المدارس المطبق فيها نظام الجدارات التعليم الفني (تجاري، زراعي، صناعي، فندقي) من ثلاث محافظات وهي الغربية والدقهلية وكفر الشيخ، كما تمّ تحديد خصائص أفراد البحث في المتغيرات التالية: نوع المحافظة التي ينتمي إليها، نوع التعليم الفني الذي ينتمي إليه، الصف الدراسي، النوع، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث لمجموعة الطلاب

| م | المتغير | الخاصية | العدد | النسبة |
|---|--------------|-------------------|-------|--------|
| ١ | المحافظة | الغربية | ٣٦٠ | %٤٠ |
| ٢ | | الدقهلية | ٢٤٠ | %26.7 |
| ٣ | | كفر الشيخ | ٣٠٠ | %33.3 |
| ١ | نوع التعليم | زراعي | ٣٣٠ | %36.7 |
| ٢ | | تجاري | ٣٠٠ | %33.3 |
| ٣ | | صناعي | ١٨٠ | %٢٠ |
| ٤ | | فندقي | ٩٠ | %١٠ |
| ١ | الصف الدراسي | الصف الأول | ٢٥٠ | %27.7 |
| ٢ | | الصف الثاني | ٣٥٠ | %39 |
| ٣ | | الصف الثالث | ٣٠٠ | %33.3 |
| ١ | الجنس | ذكور | ٣٢٠ | %٣٥.٥ |
| ٢ | | إناث | ٥٨٠ | %64.5 |
| | المجموع | إجمالي عدد العينة | ٩٠٠ | %١٠٠ |

للإجابة عن الأسئلة البحثية، والتحقق منها تمَّ إعداد استبانتيين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلاب؛ بهدف تقييم النظام الجديد المطبق في مدارس التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات وفق رؤية المعلمين والطلاب، وللتحقق من هذه الأداة فقد مرّت تلك الأداة بعدة مراحل، كما يلي:

أ- تصميم أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحثين على مجموعة من الأدبيات النظرية التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، منها الدراسات العربية والأجنبية، مثل دراسة: البندي (٢٠١٤)؛ Azzam & Galport, (2017)؛ راضى (2020)؛ عبد القوي (2018)؛ (Nyabokey Kereri & Nyabwari, 2021)، علاوة على الأدبيات التربوية الأخرى المتعلقة بموضوع البحث كالكتب، والرسائل العلمية. تمَّ إعداد الاستبانتيين، والتي يستهدف من خلالها تحقيق أهداف البحث.

وتتكون الاستبانة الموجهة للمعلمين في صورتها الأولى من قسمين: **القسم الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية للأفراد المشاركين من حيث: المحافظة، نوع التعليم، سنوات الخبرة، النوع).

القسم الثاني: يتعلق بالعبارات التي تقيم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني، ويتكون من (١١٧) فقرة، منها (١١٣) مفردة من النوع المغلق تم إعدادها على شكل مقياس ليكرات الثلاثي بالإضافة إلى ٤ مفردات مفتوحة الإجابة تضمنها المحور الخامس، وتتكون هذه الاستبانة من خمس محاور رئيسة وهي **المحور الأول:** تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات ويتضمن بداخله مجموعة من المحاور الفرعية وهي : (تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات - تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات - الأهداف - تقييم أساليب التدريس في المنهج القائم على منهجية الجدارات - تقييم أساليب التقويم المستخدمة في المنهج القائم على منهجية الجدارات) **المحور الثاني:** البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظومة الجدارات - **المحور الثالث:** الاستدامة البيئية - **المحور الرابع:** مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل) **المحور الخامس:** مميزات نظام الجدارات وعيوب نظام الجدارات والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطوير نظام الجدارات والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه؛ وهذا المحور يتضمن أسئلة مقالية مفتوحة النهايات.

وتتكون الاستبانة الموجهة للطلاب في صورتها الأولى من قسمين: **القسم الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية للطلاب المشاركين من حيث: المحافظة، نوع التعليم، الصف الدراسي، النوع).

القسم الثاني: يتعلق بالعبارات التي تقيم نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني، ويتكون من (١٠٤) فقرة، منها (١٠٠) مفردة من النوع المغلق تم إعدادها في شكل مقياس ليكرات الثلاثي بالإضافة إلى ٤ مفردات مفتوحة الإجابة

تضمنها المحور الخامس وتتكون هذه الاستبانة من خمس محاور رئيسة وهي **المحور الأول**: تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات ويتضمن بداخله مجموعة من المحاور الفرعية وهي (تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات - تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات - الأهداف - تقييم أساليب التدريس في المنهج القائم على منهجية الجدارات - تقييم أساليب التقويم المستخدمة في المنهج القائم على منهجية الجدارات) **المحور الثاني**: البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظمة الجدارات - **المحور الثالث**: الاستدامة البيئية - **المحور الرابع**: مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل - **المحور الخامس**: مميزات نظام الجدارات وعيوب نظام الجدارات والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطوير نظام الجدارات والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه، وهذا المحور يتضمن أسئلة مقالية مفتوحة النهايات.

وقد راعي الباحثان أثناء إعدادهم للاستبانة الموجهة للمعلمين والاستبانة الموجهة للطلاب أن تشتمل الاستبانتين على نفس المحاور الرئيسية، ولكنهما تختلفان في نوعية المفردات وشكل وصياغة المفردات داخل كل محور من محاور الاستبانة.

صدق الاستبانة:

١- **صدق المحكمين**: للتأكد من صدق أداة البحث، تمّ عرضها على عدد من المتخصصين في مجال كل من المناهج وطرق التدريس العلوم الزراعية والعلوم التجارية والتعليم الصناعي كما تم عرضها على بعض الخبراء والمدرسين المتخصصين في نظام الجدارات في التعليم الفني لإبداء الرأي حول مدى صحة الاستبانة من الناحية العلمية، واللغوية، والتربوية، واقترح المحكمون العديد من المقترحات لتطوير الاستبانة وتحسينها، وتمّ تعديل الاستبانة وفق آراء المحكمين تمّ توزيعه على عينة البحث الاستطلاعية لحساب صدقها وثباتها.

٢- حساب صدق الاستبانة: عن طريق حساب الاتساق الداخلي للاستبانة: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، فإذا كان معامل الارتباط موجب دال إحصائياً دلّ على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (أداة البحث)، وتمّ حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة حجمها ٣٠ معلماً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول التالي (٣).

جدول (٣): معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة للمعلمين.

| رقم | عنوان المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة. |
|-----|--|----------------|----------------|
| ١ | المحور الأول: تقييم المنهج القائم على الجدارات. | ٠.٩١ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٢ | المحور الثاني: البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظومة الجدارات. | ٠.٨٩ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٣ | المحور الثالث: الاستدامة البيئية. | ٠.٨٨ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٤ | المحور الرابع: مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل. | ٠.٨٤ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٥ | المحور الخامس: مميزات نظام الجدارات وعيوبه والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطويره وكيفية التغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه. | ٠.٨٩ | دالة عند ٠.٠١ |

ويبين جدول (٣) أن معاملات الارتباط المبينة، معنوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وأن مستوى الدلالة لكل محور أقل من ٠.٠١ وبذلك تعتبر فقرات ومحاور الاستبانة الموجهة للمعلمين صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول (٤): معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة
لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة للطلاب.**

| رقم | عنوان المجال | معامل الارتباط | مستوى الدلالة. |
|-----|--|----------------|----------------|
| ١ | المحور الأول: تقييم المنهج القائم على الجدارات. | ٠.٨٨ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٢ | المحور الثاني: البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظومة الجدارات. | ٠.٨٧ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٣ | المحور الثالث: الاستدامة البيئية. | ٠.٩٠ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٤ | المحور الرابع: مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل. | ٠.٨٣ | دالة عند ٠.٠١ |
| ٥ | المحور الخامس: مميزات نظام الجدارات وعيوب نظام الجدارات والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطوير نظام الجدارات والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه. | ٠.٨٢ | دالة عند ٠.٠١ |

ويبين جدول (٤) أن معاملات الارتباط المبينة، معنوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وإنَّ مستوى الدلالة لكلِّ مجالٍ أقل من ٠.٠١ وبذلك تعتبر فقرات ومحاور الاستبانة الموجهة للطلاب صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٥): توصيف كيفية تقدير درجات الاستبانة

| العبارة | المستوى المتدرج |
|---|--|
| يسهم نظام الجدارات في زيادة فرص العمل بعد موافق التخرج. | محايد غير موافق |
| الدرجة | ١ ٢ ٣ |
| متوسط الفئة | من ٢.٣٤ إلى أقل من ٣ من ١.٦٨ إلى أقل من ٢.٣٤ من ١.٠٢ إلى أقل من ١.٦٨ |

يبين جدول (٥) أن استجابة المشاركين بموافق ٣، ومحايد ٢، وغير موافق ١. كما أن متوسط العينة يكون ٠.٦٦ حسب المعادلة $٣ - ١/٣ = ٠.٦٦$ ؛ وبالتالي يكون طول الفئة ٠.٦٦، ومن ثمَّ تكون الفئات كما يلي: من ٢.٣٤ إلى ٣ كبير، ومن ١.٦٨ إلى أقل من ٢.٣٤ متوسط، ومن ١.٠٢ إلى أقل من ١.٦٨ قليل.

ج. ثبات الاستبانة: تمّ حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (α) لحساب معامل ثبات الاستبانة الكلي ومعامل الثبات لمحاور الاستبانة، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦): معاملات ثبات الاستبانة الموجهة للمعلمين

| م | محاور الاستبانة الرئيسية | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا α |
|---|--|--------------|--------------------------|
| ١ | المحور الأول: تقييم المنهج القائم على الجدارات. | ٧٥ | ٠.٨٦ |
| ٢ | المحور الثاني: البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظمة الجدارات. | ١٢ | ٠.٧٧ |
| ٣ | المحور الثالث: الاستدامة البيئية. | ١١ | ٠.٨١ |
| ٤ | المحور الرابع: مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل. | ١٥ | ٠.٩٠ |
| ٥ | المحور الخامس: مميزات نظام الجدارات وعيوب نظام الجدارات والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطوير نظام الجدارات والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه. | ٣ | ٠.٧٦ |
| | الثبات الكلي للاستبانة | ١١٦ | ٠.٩٠ |

وتبين معاملات ثبات المحاور الفرعية والدرجة الكلية في جدول (٦) أن معدل ثباتها مرتفع؛ وتراوح بين ٠.٧٦ - ٠.٩٠؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبانة كأداة صادقة وثابتة لاستخدامها في الإجابة عن تساؤلات البحث .

جدول (٧): معاملات ثبات الاستبانة الموجهة للمعلمين

| م | محاور الاستبانة الرئيسية | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا α |
|---|--|--------------|--------------------------|
| ١ | المحور الأول: تقييم المنهج القائم على الجدارات. | ٧٥ | ٠.٨٦ |
| ٢ | المحور الثاني: البنية التحتية اللازمة لتطبيق منظومة الجدارات. | ١٢ | ٠.٧٧ |
| ٣ | المحور الثالث: الاستدامة البيئية. | ١١ | ٠.٨١ |
| ٤ | المحور الرابع: مدى ارتباط منظومة الجدارات بسوق العمل. | ١٥ | ٠.٩٠ |
| ٥ | المحور الخامس: مميزات نظام الجدارات وعيوب نظام الجدارات والتحديات التي تواجه نظام الجدارات وكيفية تطوير نظام الجدارات والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجهه. | ٣ | ٠.٧٦ |
| | الثبات الكلي للاستبانة | ١١٦ | ٠.٩٠ |

وتبين معاملات ثبات المحاور الفرعية والدرجة الكلية في جدول (٧) أن معدل ثباتها مرتفع؛ وتراوحت بين ٠.٧٦ - ٠.٩٠؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبانة كأداة صادقة وثابتة لاستخدامها في الإجابة عن تساؤلات البحث.
إجراءات تطبيق أداة البحث:

قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث؛ وتم تحويل الصورة النهائية الورقية للاستبانة الخاصة بالمعلمين والاستبانة الخاصة بالطلاب إلى صورة إلكترونية؛ والسهولة في الإرسال لعينة البحث وكذا رصد النتائج، وأجاب عن الاستبانة ٤٠٠ معلم ومعلمة من محافظة الغربية وكفر الشيخ والدقهلية، و ٩٠٠ طالب وطالبة من نفس المحافظات.

نتائج البحث

١. نتائج الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصّه: ما مدى ملائمة المناهج القائم على منهجية الجدارات (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، أساليب التقويم) في التعليم الفني في تحقيق أهداف التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المحور الأول والمتمثلة في: تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات: تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات، تقييم أساليب استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات، تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات: من وجهة نظر معلمي التعليم الفني وجاءت النتائج كما يلي:

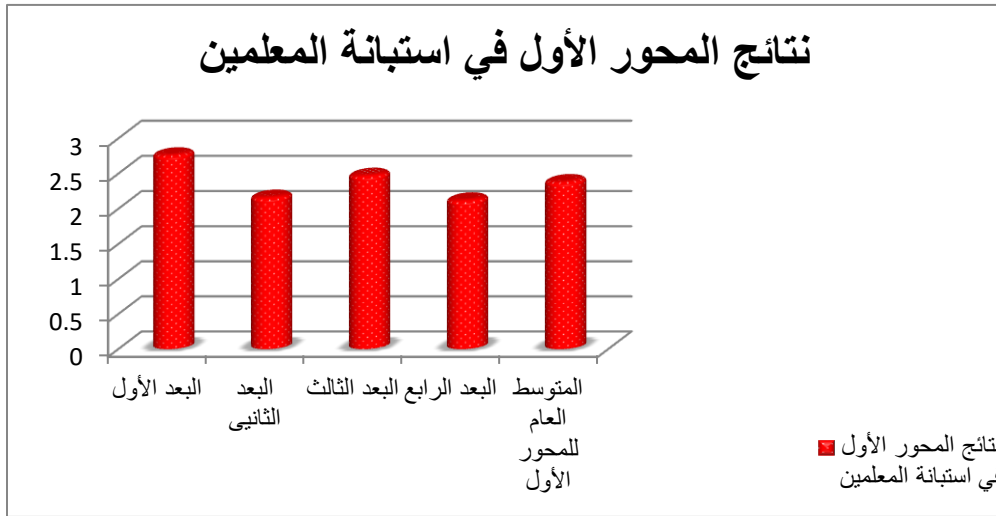
جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين على

المحور الأول.

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| ١ | البعد الأول: تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات | ٢.٧٦ | ٠.٩١ | كبيرة | ١ |
| ٢ | البعد الثاني: تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات | ٢.١٦ | ٠.٥٨ | متوسط | ٤ |
| ٣ | البعد الثالث: تقييم أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات. | ٢.٤٧ | ٠.٦٩ | متوسط | ٢ |
| ٤ | البعد الرابع: تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات. | ٢.١٢ | ٠.٦٥ | متوسط | ٣ |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ٢.٣٨ | ٠.٨٧ | كبيرة | |

يتضح من جدول (٨) أن متوسط تقييم محور المنهج القائم على منهجية الجدارات جاءت بدرجة كبيرة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (٢.٣٨)، والذي يشير إلى رضى كبير من معلمي التعليم الفني عن المنهج القائم على منهجية الجدارات بوجه عام بينما كانت نتائج استجابة المعلمين على كل بعد للأبعاد بالترتيب كالتالي البعد الأول **تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات**، في الترتيب الأول وكان متوسط استجابة المعلمين على هذا البعد (٢.٧٦) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضى المعلمين عن الأهداف الموجودة في المناهج القائمة على منهجية الجدارات وكان البعد الثالث **تقييم أساليب استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات**، كان في الترتيب الثاني وكان متوسط استجابة المعلمين على هذا البعد (٢.٤٧) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضى المعلمين عن استراتيجيات التدريس المستخدمة في المنهج القائم على منهجية الجدارات، وكان البعد الثاني **تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات**، في الترتيب الرابع وكان متوسط استجابة المعلمين على هذا البعد (٢.١٦) وهي درجة موافقة متوسطة وتدل على رضى المعلمين عن

محتوى الموجودة في المناهج القائمة على منهجية الجدارات ولكن بدرجة متوسطة أي هناك عدم رضى في بعض الأشياء، وكان البعد الرابع تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات، في الترتيب الرابع كان متوسط استجابة المعلمين على هذا البعد (٢.١٢) وهي درجة موافقة متوسطة وتدل على رضى المعلمين عن نظام التقويم المستخدم في تقييم المناهج القائمة على منهجية الجدارات ولكن بدرجة متوسطة أي هناك عدم رضى في بعض البنود المستخدمة في هذا النظام، ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الرسم البياني التالي:



شكل (١): يوضح متوسط استجابة المعلمين على المحور الأول تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات

٢. نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصّه: ما مدى ملائمة المنهج القائم على منهجية الجدارات (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، أساليب التقويم) في التعليم الفني في تحقيق أهداف التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟ ولإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المحور الأول والمتمثلة في: تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات: تقييم

محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات، تقييم أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات، تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات: من وجهة نظر معلمي التعليم الفني وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب على

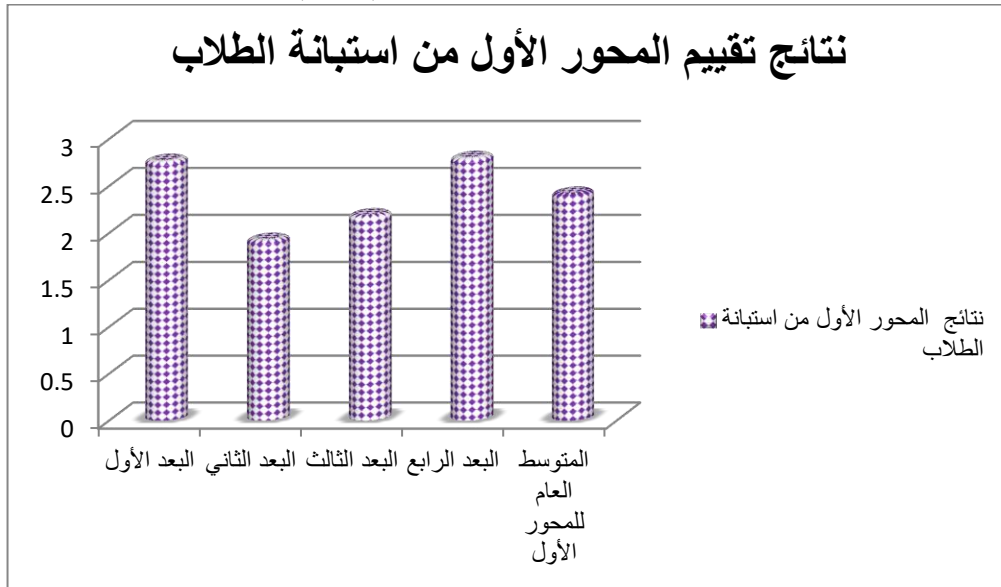
المحور الأول.

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| ١ | البعد الأول: تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات | ٢.٧٦ | ٠.٧١ | كبيرة | ٢ |
| ٢ | البعد الثاني: تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات | ١.٩٢ | ٠.٨٦ | متوسط | ٤ |
| ٣ | البعد الثالث: تقييم أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات. | ٢.١٨ | ٠.٨٧ | متوسط | ٣ |
| ٤ | البعد الرابع: تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات. | ٢.٧٩ | ٠.٦٥ | كبيرة | ١ |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ٢.٤١ | ٠.٨٣ | كبيرة | |

يتبين من جدول (٩) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب على تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات جاء بدرجة كبيرة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (٢.٤١)، والذي يشير إلى هناك رضى كبير من طلاب التعليم الفني عن المنهج القائم على منهجية الجدارات بوجه عام بينما كانت نتائج استجابة الطلاب على كل بعد من أبعاد المحور بالترتيب كالاتي البعد الرابع تقييم التقويم المستخدم في المنهج القائم على منهجية الجدارات، في الترتيب الأول وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد (٢.٧٩) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضى الطلاب عن نظام التقويم المستخدم في المناهج القائمة على منهجية الجدارات وكان البعد الأول تقييم أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات. في الترتيب الثاني وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد

(٢.٧٦) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضى الطلاب عن أهداف المنهج القائم على منهجية الجدارات، وكان البعد الثالث تقييم أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات، في الترتيب الثالث حيث كان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد (٢.١٨) وهي درجة موافقة متوسطة وتدل على رضى الطلاب عن أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المنهج القائم على منهجية الجدارات ولكن بدرجة متوسطة أي هناك عدم رضى في بعض الأشياء. وكان البعد الثاني تقييم محتوى المنهج القائم على منهجية الجدارات، في الترتيب الرابع وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد (١.٩٢) وهي درجة موافقة متوسطة وتدل على رضى الطلاب عن المحتوى العلمي الموجود المستخدم في المناهج القائمة على منهجية الجدارات، ولكن بدرجة متوسطة أي هناك عدم رضى في بعض الأشياء المستخدمة في المحتوى العلمي.

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الرسم البياني الآتي:



شكل (٢): يوضح متوسط استجابة الطلاب على المحور الأول تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات.

٣- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصّه: ما مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يلي:
جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين

على المحور الثاني.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | المباني والمرافق التعليمية والمختبرات ملائمة ومناسبة لتلبية احتياجات البرنامج التعليمي في التعليم الثانوي الفني. | ١.٢٦ | ٠.٨٦ | ضعيف |
| ٢ | توافر الأجهزة والمعدات والأدوات الضرورية لتنفيذ المشروع أو البحث بكفاءة | ١.١٢ | ٠.٦٧ | ضعيف |
| ٣ | توافر كافٍ للأماكن والمساحات الضرورية لإجراء التدريبات الفنية وورش العمل. | ١.٤٢ | ٠.٧٨ | ضعيف |
| ٤ | تواجد فريق مؤهل من العاملين أو الباحثين لإدارة وصيانة البنية التحتية. | ١.١٩ | ٠.٦٢ | ضعيف |
| ٥ | تقديم دورات تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات المعلمين والمدرسين لضمان الاستخدام الأمثل والفعال للموارد. | ٢.٨١ | ٠.٨٥ | كبيرة |
| ٦ | وجود معلمين ومدرسين فنيين مؤهلين بشكل كافٍ وملتزمين بتقديم التدريب عالي الجودة. | ١.٣٧ | ٠.٧٤ | ضعيف |
| ٧ | توافر ميزانية كافية لتلبية احتياجات البنية التحتية والموارد البشرية في نظام الجدارات بالتعليم الفني. | ١.١٣ | ١.٠١ | ضعيف |
| ٨ | هناك جهود لتطوير شراكات مع الصناعة المحلية أو الشركات لدعم البرنامج التعليمي. | ١.٨٢ | ٠.٧٩ | متوسط |
| ٩ | تواجد تحديات تواجه البنية التحتية في نظام الجدارات بالتعليم الفني. | ٢.٣٨ | ٠.٧٥ | كبير |
| ١٠ | توفر البنية التحتية الظروف الآمنة والصحية للعاملين والمشاركين. | ١.١٢ | ٠.٦١ | ضعيف |
| ١١ | الالتزام بوضع إجراءات أمن وطوارئ لحماية وتطوير الموارد البيئية والبنية التحتية. | ١.١٥ | ٠.٧٧ | ضعيف |
| ١٢ | توجد استراتيجيات لتحديث البنية التحتية وتحسينها مع مرور الزمن. | ١.١٨ | ٠.٨٣ | ضعيف |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ١.٦١ | ٠.٨٢ | ضعيف |

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط العام لاستجابات المعلمين على محور البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني جاءت بدرجة ضعيفة؛ وبلغ

المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (١.٦١)، والذي يشير إلى عدم رضا طلاب التعليم الفني عن البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بوجه عام.

٤- نتائج الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصّه: ما مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب على

المحور الثاني.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|----|---|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | هناك جهود لتحديث التجهيزات بانتظام لمواكبة التطور التكنولوجي | ١.١٤ | ٠.٩١ | ضعيف |
| ٢ | هناك توفر كافي من المعدات والأدوات الضرورية للتعليم والتدريب في مجال التعليم الفني | ١.١٥ | ٠.٨٩ | ضعيف |
| ٣ | الأدوات والمعدات في حالة جيدة ومتاحة بسهولة للطلاب | ١.٠٥ | ٠.٩٦ | ضعيف |
| ٤ | البيئة التعليمية تشجع على الإبداع والتعلم الفعال | ١.١٧ | ٠.٨١ | ضعيف |
| ٥ | يوجد تنظيم جيد للفصول الدراسية ومساحات الورش الضرورية لإجراء التدريبات الفنية لضمان السلامة والفعالية | ١.٧٣ | ٠.٧١ | متوسط |
| ٦ | يتوفر دعم فني متاح للطلاب في حالة وجود مشكلات تقنية أو أعطال في المعدات | ١.١٢ | ٠.٨٢ | ضعيف |
| ٧ | يوجد فريق مؤهل من العاملين أو الباحثين لإدارة وصيانة البنية التحتية | ١.١٣ | ٠.٧٨ | ضعيف |
| ٨ | تتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الطلاب أثناء العمل في مجال التعليم الفني | ١.٧٢ | ٠.٤٥ | متوسط |
| ٩ | يوجد معلمين ومدربين فنيين مؤهلين بشكل كاف وملتزمين بتقديم تدريب عالي الجودة | ١.٦٨ | ٠.٧٤ | متوسط |
| ١٠ | تتوفر ميزانية كافية لتلبية احتياجات البنية التحتية والموارد البشرية في نظام الجدارات بالتعليم الفني | ١.١٦ | ٠.٧٣ | ضعيف |
| ١١ | يُتيح النظام للطلاب التنوع واختيار مسارات تعليمية تتناسب مع اهتماماتهم ومهاراتهم | ١.١٨ | ٠.٨٧ | ضعيف |

| | | | | |
|----|---|------|------|-------|
| ١٢ | يتلقى الطلاب المساعدة والتوجيه عند الحاجة لها في استخدام المعدات والأدوات | ١.٦٩ | ٠.٨٧ | متوسط |
| ١٣ | توجد تحديات تواجه البنية التحتية في نظام الجدارات بالتعليم الفني | ٢.٣٧ | ١.١٩ | كبير |
| ١٤ | توفر البنية التحتية الظروف الآمنة والصحية للعاملين والمشاركين | ١.١٣ | ٠.٩٠ | ضعيف |
| ١٥ | الالتزام بوضع إجراءات أمان وطوارئ لحماية وتطوير الموارد البيئية والبنية التحتية | ١.٦٨ | ٠.٩٤ | متوسط |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ١.٤٠ | ٠.٨٧ | ضعيف |

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب على محور البنية التحتية اللازمة تطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني جاءت بدرجة ضعيفة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (١.٤٠)، والذي يشير إلى عدم رضا طلاب التعليم الفني عن البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بوجه عام.

٥- نتائج إجابة السؤال الخامس، والذي نصّه: ما مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين
على المحور الثالث.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | يتم تضمين مفاهيم الاستدامة البيئية في مناهج التعليم الثانوي الفني | ١.١٨ | ٠.٧١ | ضعيف |
| ٢ | تقام ورش عمل تعليمية حول الاستدامة البيئية في المدارس الفنية | ١.٧٦ | ٠.٩٨ | متوسط |
| ٣ | تتوفر الموارد والمعدات اللازمة لتعليم مفاهيم الاستدامة البيئية في التعليم الثانوي الفني | ١.٢٣ | ٠.٨٦ | ضعيف |
| ٤ | هناك تحديثات منتظمة للمعدات لدمج مفاهيم الاستدامة البيئية | ١.٥٤ | ٠.٩١ | ضعيف |
| ٥ | تنظم المدارس الثانوية الفنية أنشطة تشجيعية للطلاب على المشاركة في مشاريع بيئية مستدامة | ١.٧٦ | ٠.٧٣ | متوسط |
| ٦ | يتم الاستفادة من التقنيات والأساليب الحديثة للحفاظ على البيئة في الأنشطة الفنية | ١.٣٣ | ٠.٩٢ | ضعيف |
| ٧ | يتم تقييم تقدم الطلاب في مجال الاستدامة البيئية | ١.٤٥ | ٠.٨٧ | ضعيف |
| ٨ | تستخدم معايير واضحة لتقييم تحقيق الأهداف البيئية في المدارس الثانوية الفنية | ١.١٢ | ٠.٩٥ | ضعيف |
| ٩ | تتعاون المدارس الثانوية الفنية مع المجتمع المحلي أو المؤسسات البيئية لتعزيز الوعي بالاستدامة البيئية | ١.٧٣ | ٠.٨٩ | متوسط |
| ١٠ | يستخدم استبانات لقياس رضا الطلاب والمعلمين عن دمج مفاهيم الاستدامة البيئية في التعليم الثانوي الفني | ١.١١ | ٠.٦٧ | ضعيف |
| ١ | تم تقديم دورات تدريبية لمعلمي التعليم الثانوي الفني حول مفاهيم الاستدامة البيئية وكيفية توظيفها | ١.٣٤ | ٠.٩٧ | ضعيف |
| ١ | المتوسط العام للمحور ككل | ١.٤٤ | ٠.٨٩ | ضعيف |

يتضح من جدول (١٢) أن المتوسط العام لاستجابات المعلمين على محور الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني جاءت بدرجة ضعيفة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (١.٤٤)،

والذي يشير إلى عدم رضا معلمي التعليم الفني عن مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات بوجه عام.

٦- نتائج إجابة السؤال السادس، والذي نصّه: ما مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب على

المحور الثالث.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | يستخدم استبانات لقياس مدى رضاكم عن دمج مفاهيم الاستدامة البيئية في التعليم الثانوي الفني | ١.١٩ | ٠.٩٢ | ضعيف |
| ٢ | تتعاون المدارس الثانوية الفنية مع المجتمع المحلي أو المؤسسات البيئية لتعزيز الوعي بالاستدامة البيئية | ١.١٨ | ٠.٧٨ | ضعيف |
| ٣ | تستخدم معايير واضحة لتقييم تحقيق الأهداف البيئية في المدارس الثانوية الفنية | ١.٢٣ | ٠.٩٦ | ضعيف |
| ٤ | يتم تقييم تقدمكم في مجال الاستدامة البيئية | ١.٤٣ | ١.٠٤ | ضعيف |
| ٥ | يتم الاستفادة من التقنيات والأساليب الحديثة للحفاظ على البيئة في الأنشطة الفنية | ١.٤١ | ٠.٧٨ | ضعيف |
| ٦ | تنظم المدارس الثانوية الفنية أنشطة تشجعكم على المشاركة في مشاريع بيئية مستدامة | ١.٣٤ | ٠.٨٧ | ضعيف |
| ٧ | هناك تحديثات منتظمة للمعدات لدمج مفاهيم الاستدامة البيئية | ١.٧٦ | ١.٠١ | متوسط |
| ٨ | تتوفر الموارد والمعدات اللازمة لتعليم مفاهيم الاستدامة البيئية في التعليم الثانوي الفني | ١.٧٨ | ٠.٨٩ | متوسط |
| ٩ | تقام دورات وورش عمل تعليمية حول الاستدامة البيئية في المدارس الفنية | ١.٥٣ | ٠.٧٦ | ضعيف |
| ١٠ | يتم تضمين مفاهيم الاستدامة البيئية في مناهج التعليم الثانوي الفني | ١.٢٤ | ٠.٨٧ | ضعيف |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ١.٤٠ | ٠.٩١ | ضعيف |

يتضح من جدول (١٣) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب على محور الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني جاءت بدرجة ضعيفة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث عينة الطلاب (١.٤٠)، والذي يشير إلى عدم رضا طلاب التعليم الفني عن مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات بوجه عام.

٧- نتائج إجابة السؤال السابع، والذي نصّه: ما مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع كالتالي:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة المعلمين

على المحور الرابع.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | تمتلك المؤسسة التعليمية نظامًا فعالًا لمساعدة الطلاب في التحضير لسوق العمل | ١.٧٨ | ٠.٦٧ | متوسط |
| ٢ | يسهم نظام الجدارات في زيادة فرص العمل بعد التخرج | ٢.٦٧ | ١.٠٢ | كبير |
| ٣ | يعمل على توفير فرص تدريب أو توجيه للطلاب لتحسين فرصهم في سوق العمل | ٢.٢٣ | ١.١٢ | متوسط |
| ٤ | يساهم نظام الجدارات في تزويد الخريجين بالمهارات والمعرفة التي تحتاجها المجالات الفنية المختلفة | ٢.٦٧ | ٠.٨١ | كبير |
| ٥ | يسعى النظام إلى توفير فرص تدريب وتطوير مستمر للخريجين والمحترفين لزيادة قدراتهم وتحسين أدائهم في العمل | ٢.٧٨ | ٠.٩٨ | كبير |
| ٦ | يهدف النظام إلى تعزيز التفاهم والتواصل بين المدارس والجامعات وأصحاب العمل لضمان تحقيق توافق أفضل بين مهارات الخريجين واحتياجات السوق | ١.٥٤ | ٠.٩٧ | ضعيف |
| ٧ | يسعى النظام إلى تقديم أدوات تقييم فعالة لقياس أداء الخريجين ومدى تأثير التعليم الفني على نجاحهم في العمل | ٢.٧٦ | ٠.٨٧ | كبير |
| ٨ | يهدف النظام إلى تعزيز روح ريادة الأعمال والقدرة على الابتكار بين الطلاب والخريجين لتطوير مشاريع وأفكار جديدة تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي | ٢.٨٧ | ٠.٩٧ | كبير |
| ٩ | يهدف النظام إلى تقديم دعم وتوجيه مهني للطلاب لمساعدتهم في | ٢.١٥ | ١.٠٦ | متوسط |

| | | | | |
|------|------|------|--|----|
| | | | اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة واختيار مسارات وظيفية مناسبة | |
| كبير | ١.٠٩ | ٢.٦٥ | يسعى إلى تعزيز التنوع والشمولية في سوق العمل من خلال توفير فرص متساوية للجميع بغض النظر عن خلفياتهم ومستوياتهم التعليمية | ١٠ |
| كبير | ٠.٧٦ | ٢.٧٥ | يهدف النظام إلى تعزيز مهارات الاتصال والعمل الجماعي بين الطلاب لتجهيزهم بشكل أفضل للعمل في بيئة العمل التعاونية | ١١ |
| كبير | ١.٠٣ | ٢.٥٤ | يشجع الطلاب على الانخراط في مشاريع ومبادرات تعزز الوعي بقضايا الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية | ١٢ |
| كبير | ٠.٩٤ | ٢.٦٤ | يسعى النظام إلى تنمية مهارات الابتكار والقدرة على التكيف مع التغيرات في سوق العمل واستخدام التكنولوجيا الحديثة | ١٣ |
| كبير | ٠.٧٨ | ٢.٥٦ | يهدف النظام إلى تشجيع الخريجين على الاستمرار في تطوير مهاراتهم ومعرفتهم طوال حياتهم المهنية | ١٤ |
| كبير | ٠.٨٣ | ٢.٦٨ | يساعد على تعزيز الثقافة المهنية بين الطلاب والمعلمين وأرباب العمل لتحقيق مستوى أعلى من الاحترافية | ١٥ |
| كبير | ٠.٩٢ | ٢.٤٨ | المتوسط العام للمحور ككل | |

يتضح من جدول (١٤) أن المتوسط العام لاستجابات المعلمين على محور ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (٢.٥٧)، والذي يشير إلى رضا معلمي التعليم الفني عن مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر المعلمين بوجه عام.

٨- نتائج إجابة السؤال الثامن، والذي نصّه: ما مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع كالتالي:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب

على المحور الرابع.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | يساهم على تعزيز الثقافة المهنية بين الطلاب والمعلمين وأرباب العمل لتحقيق مستوى أعلى من الاحترافية | ٢.٥٦ | ١.٠٣ | كبير |
| ٢ | يهدف النظام إلى تشجيع الخريجين على الاستمرار في تطوير مهاراتهم ومعرفة طول حياتهم المهنية | ٢.٦٥ | ٠.٨٩ | كبير |
| ٣ | يسعى النظام إلى تنمية مهارات الابتكار والقدرة على التكيف مع التغيرات في سوق العمل واستخدام التكنولوجيا الحديثة | ٢.٣٤ | ٠.٩٦ | كبير |
| ٤ | يشجع الطلاب على الانخراط في مشاريع ومبادرات تعزز الوعي بقضايا الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية | ٢.٧٦ | ٠.٨٤ | كبير |
| ٥ | يهدف النظام إلى تعزيز مهارات الاتصال والعمل الجماعي بين الطلاب لتجهيزهم بشكل أفضل للعمل في بيئة العمل التعاونية | ٢.٧٨ | ٠.٩٧ | كبير |
| ٦ | يسعى إلى تعزيز التنوع والشمولية في سوق العمل من خلال توفير فرص متساوية للجميع بغض النظر عن خلفياتهم ومستوياتهم التعليمية | ١.٥٤ | ٠.٩٣ | ضعيف |
| ٧ | يهدف النظام إلى تقديم دعم وتوجيه مهني للطلاب لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة واختيار مسارات وظيفية مناسبة | ٢.٧٦ | ٠.٩١ | كبير |
| ٨ | يهدف النظام إلى تعزيز روح ريادة الأعمال والقدرة على الابتكار بين الطلاب والخريجين لتطوير مشاريع وأفكار جديدة تسهم في تنمية الاقتصاد المحلي | ٢.٧٩ | ٠.٨٧ | كبير |
| ٩ | يسعى النظام إلى تقديم أدوات تقييم فعالة لقياس أداء الخريجين ومدى تأثير التعليم الفني على نجاحهم في العمل | ١.٦٩ | ٠.٨٥ | متوسط |
| ١٠ | يهدف النظام إلى تعزيز التفاهم والتواصل بين المدارس والجامعات وأصحاب العمل لضمان تحقيق توافق أفضل بين مهارات الخريجين واحتياجات السوق | ١.٧٦ | ٠.٨٣ | متوسط |
| ١١ | يسعى النظام إلى توفير فرص تدريب وتطوير مستمر للخريجين والمحترفين لزيادة قدراتهم وتحسين أدائهم في العمل | ٢.٨٥ | ١.٠١ | كبير |
| ١٢ | يسهم نظام الجدارات في تزويد الخريجين بالمهارات والمعرفة التي تحتاجها المجالات الفنية المختلفة | ٢.٧٤ | ٠.٨٣ | كبير |
| ١٣ | يعمل على توفير فرص تدريب أو توجيه للطلاب لتحسين فرصهم في سوق العمل | ٢.٥٧ | ٠.٨٤ | كبير |
| ١٤ | يسهم نظام الجدارات في زيادة فرص العمل بعد التخرج | ٢.٧٣ | ٠.٨١ | كبير |
| ١٥ | تمتلك المؤسسة التعليمية نظامًا فعالاً لمساعدة الطلاب في التحضير لسوق العمل. | ٢.٧٥ | ١.٠٤ | كبير |
| ١٦ | تمتلك من اكتساب مهارات تسهم في تحسين فرصك للتوظيف وتحقيق نجاحك في سوق العمل بفعالية. | ٢.٧٤ | ٠.٩٦ | كبير |
| ١٧ | يساعد على تعزيز الثقافة المهنية بين الطلاب والمعلمين وأرباب العمل لتحقيق مستوى أعلى من الاحترافية. | ٢.٨٣ | ٠.٨٩ | كبير |
| | المتوسط العام للمحور ككل | ٢.٥٢ | ٠.٨٧ | كبير |

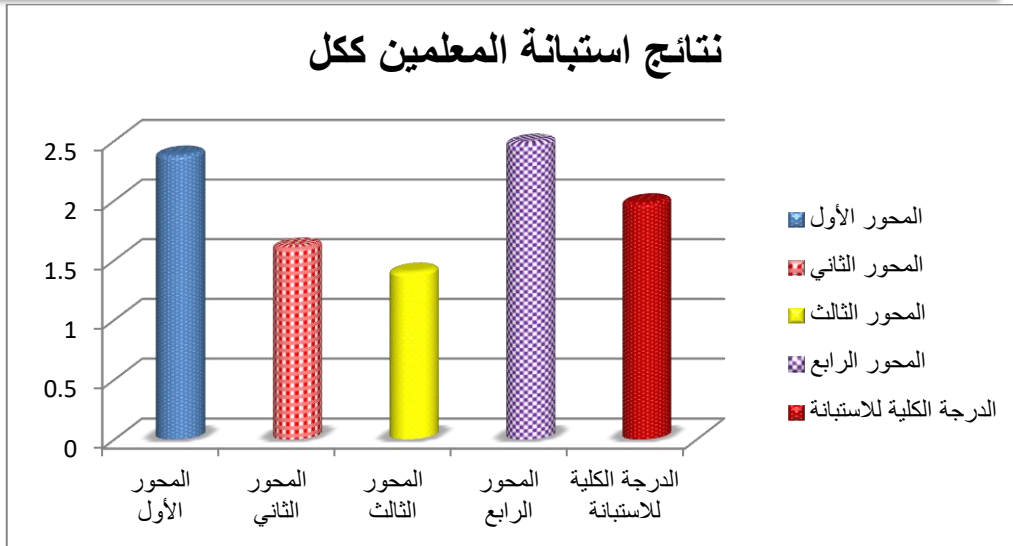
يتضح من جدول (١٥) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب على محور ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر الطلاب جاءت بدرجة كبيرة؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث (٢.٥٢)، والذي يشير إلى رضا معلمي التعليم الفني عن مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل من وجهة نظر الطلاب بوجه عام.

نتائج استجابات المعلمين على جميع محاور الاستبانة والمتمثلة في: تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات: تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني - تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني - تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على محاور الاستبانة ككل.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| ١ | تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ٢.٣٨ | ٠.٨٧ | كبيرة | ٢ |
| ٢ | تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ١.٦١ | ٠.٨٢ | ضعيف | ٣ |
| ٣ | تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ١.٤٠ | ٠.٨٦ | ضعيف | ٤ |
| ٤ | تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل. | ٢.٤٨ | ٠.٩١ | كبير | ١ |
| | المتوسط العام للاستبانة ككل | ١.٩٦ | ٠.٨٤ | متوسط | |

يتضح من جدول (١٦) أن المتوسط العام لاستجابات المعلمين على الاستبانة بكل محور من محاورها؛ وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد البحث عينة المعلمين (١.٩٦)، ويشير إلى أن هناك رضا بشكل متوسط من معلمي التعليم الفني على عناصر الاستبانة بوجه عام، بينما كانت نتائج استجابة المعلمين على كل محور من المحاور بالترتيب كالاتي المحور الرابع تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، وكان في الترتيب الأول وكان متوسط استجابة المعلمين على هذا البعد (٢.٤٨) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضا المعلمين عن ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، وكان المحور الأول **تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني في الترتيب الثاني** حيث كان متوسط استجابة المعلمين على هذا المحور (٢.٣٨) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضا المعلمين عن **المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني بشكل عام**. وكان المحور الثاني تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، في الترتيب الثالث وكان متوسط استجابة المعلمين على هذا المحور (١.٦١) وهي درجة موافقة ضعيفة وتدل على عدم رضا المعلمين عن توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، وكان المحور الثالث تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، في الترتيب الرابع وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد (١.٤٠) وهي درجة موافقة ضعيفة وتدل على عدم رضا المعلمين تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الرسم البياني الآتي:



شكل (٣): متوسط استجابة المعلمين على استبانة تقييم النظام الجديد للمنهج القائم على منهجية الجدارات .

مناقشة تفسير النتائج نتائج استجابات المعلمين على جميع محاور الاستبانة:

تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني: يُظهر هذا التقييم مدى رضا المعلمين عن المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، تشير النتائج إلى أن الرضا كان كبيراً بشكل عام، تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني: يُظهر هذا التقييم رأي المعلمين حول توافر البنية التحتية اللازمة لتنفيذ النظام التعليمي الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، تشير النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن هناك نقصاً في توافر البنية التحتية، وتقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، يُظهر هذا التقييم وجهة نظر المعلمين حول مدى توفر الاستدامة البيئية في النظام التعليمي الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، وتشير النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن هناك نقصاً في توافر الاستدامة البيئية، تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل: يُظهر هذا التقييم رأي المعلمين

حول مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، تشير النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن هناك ارتباطاً كبيراً بين النظام وسوق العمل، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (2019) and Yang ؛ راضى (2020)؛ السلاموني (٢٠٢١)؛ عثمان (٢٠٢١)؛ (2021) Marion Murithi Yoo, (2020)؛ (2020)؛ (Nyaboke Kereri & Nyabwari 2021).

نتائج استجابات الطلاب على جميع محاور الاستبانة والتمثلة في: تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات: تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني - تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني - تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب

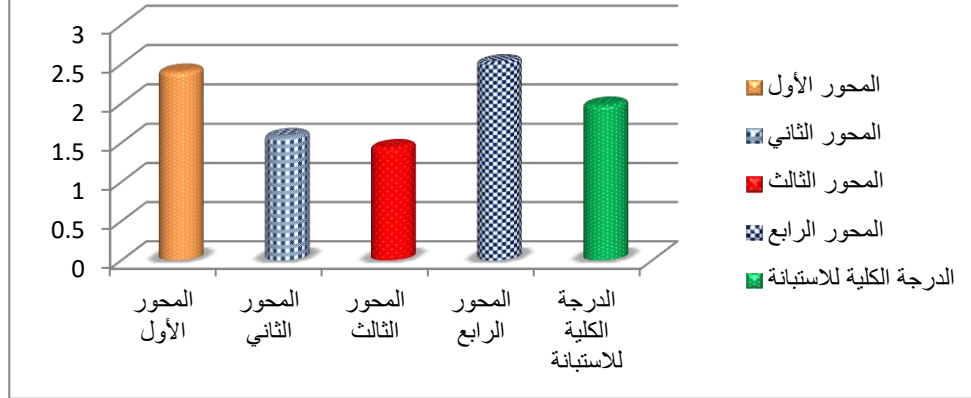
على محاور الاستبانة ككل.

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المساهمة | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| ١ | تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ٢.٤١ | ٠.٨٣ | كبيرة | ٢ |
| ٢ | تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ١.٥٨ | ٠.٨٧ | ضعيف | ٣ |
| ٣ | تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. | ١.٤٤ | ٠.٨٩ | ضعيف | ٤ |
| ٤ | تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل. | ٢.٥٢ | ٠.٨٧ | كبير | ١ |
| | المتوسط العام للاستبانة ككل | ١.٩٨ | ١.٢٩ | متوسط | |

يتضح من جدول (١٧) أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب على الاستبانة بكل محور من محاورها وبلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الطلاب (١.٩٨)، والذي يشير

إلى هناك رضا بشكل متوسط من طلاب التعليم الفني على عناصر الاستبانة بوجه عام، بينما كانت نتائج استجابة الطلاب على كل محور من المحاور بالترتيب كالاتي المحور الرابع تقييم مدى ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، وكان في الترتيب الأول وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا المحور (٢.٥٢) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضا الطلاب عن ارتباط النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل، وكان المحور الأول تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، في الترتيب الثاني وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا المحور (٢.٤١) وهي درجة موافقة كبيرة وتدل على رضا الطلاب عن المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني بشكل عام. وكان المحور الثاني تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة تطبيق النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، في الترتيب الثالث وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا المحور (١.٥٨) وهي درجة موافقة ضعيفة وتدل على عدم رضا الطلاب عن توافر البنية التحتية اللازمة تطبيق النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، وكان المحور الثالث تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، في الترتيب الرابع وكان متوسط استجابة الطلاب على هذا البعد (١.٤٤) وهي درجة موافقة ضعيفة وتدل على عدم رضا الطلاب عن توافر الاستدامة البيئية في نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الرسم البياني الآتي:

نتائج استبانة الطلاب ككل



شكل (٤): متوسط استجابة الطلاب على استبانة تقييم النظام الجديد للمنهج القائم على منهجية الجدارات.

مناقشة تفسير النتائج نتائج استجابات الطلاب على جميع محاور الاستبانة:

تقييم المنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني توضح النتائج أن الطلاب قد قدموا تقييمًا إيجابيًا بشكل عام للمنهج القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، ويظهر المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط العام للاستبانة، تقييم مدى توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني: تشير النتائج إلى وجود تحفظات من قبل الطلاب بشأن توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني، المتوسط الحسابي أقل من المتوسط العام للاستبانة، تقييم مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني: تشير النتائج إلى وجود استحقاقات في مدى توافر الاستدامة البيئية في النظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في مدارس التعليم الفني. المتوسط الحسابي منخفض مقارنة بالمتوسط العام للاستبانة، تقييم مدى ارتباط نظام التعليم الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات بسوق العمل: تشير النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين النظام الجديد في التعليم

الفني القائم على منهجية الجدارات وسوق العمل، حيث يظهر المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط العام للاستبانة، بشكل عام، يمكن استنتاج أن الطلاب يقدرون النظام الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات ورأى البعض أهمية كبيرة في ارتباطه بسوق العمل، ومع ذلك هناك استحقاقات فيما يتعلق بتوافر البنية التحتية والاستدامة البيئية لتطبيق هذا النظام، ويمكن استخدام هذه النتائج لتحسين وتعزيز النظام التعليمي في مصر، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد القوي، (٢٠١٨)؛ المنشاوي (٢٠١٨)؛ على (٢٠١٩)؛ Sifuna & Obonyo (2019)؛ المزين (٢٠٢٠)؛ Marion (2020)؛ راضي، (٢٠٢٠)؛ Ghafor & Shkak (2020)؛ أحمد، وأبوعليوة (٢٠٢٠)؛ Nyaboke (2021)؛ Kereri & Nyabwari L (2021)؛ عثمان (٢٠٢١)؛ Murithi & Yoo (2021)؛ مبارك (٢٠٢٣).

٩- نتائج إجابة عن السؤال التاسع، والذي نصّه: ما رأى أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في التالي (مميزات نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر، عيوب نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر، والتحديات التي تواجه نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر- والمقترحات المقدمة لتطوير هذا النظام والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجه التعليم الفني في مصر).

وقد جاءت وكانت استجابة المشاركين في البحث على هذا السؤال برصد عدد من المميزات، والعيوب والتحديات التي تواجه تطبيقه، والمقترحات المقدمة لتطوير هذا النظام والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجه التعليم الفني، وتم معالجتها باستخدام الإحصاء الوصفية ورصد نسب التكرارات لكل عبارة كما يلي:

البعد الأول: ما رأى أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في مميزات نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر.

١. أوضح أغلب المشاركين أن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني يعمل على إكساب الطلاب المهارات وينمي قدراتهم في الجانب

- المهاري بشكل كبير وبشكل أفضل من النظام القديم وقد تكررت هذه العبارة في استجابات المشاركين بنسبة كبيرة بلغت ٥٧%.
٢. قابل للتغير والتطوير والتحديث وفق المتغيرات ومتطلبات وتحديات سوق العمل محلياً، وإقليمياً وتكررت هذه العبارة في إجابة المشاركين في البحث بنسبة ٥٥%.
٣. كما تكرر رأي المشاركين في البحث بأن نظام التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات يوفر فرصاً للتعليم والتدريب، واقعية، ومتدرجة، ومتساوية لجميع الطلاب في بيئات عمل حقيقية دون التفرقة بين الطلاب بدرجة كبيرة بنسبة تصل إلى ٥٢% من المشاركين.
٤. كما ذكر العديد من المشاركين في البحث بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني يساعد في جعل الدارسة أكثر تحفيزاً وتشويقاً وبعيداً عن الملل والرتابة والأسلوب التقليدي، وأيضاً المهارات المتعلقة بالحياة كالثقة بالنفس وتبني الشخصية القيادية والتعلم الذاتي وتحمل المسؤولية ومسايرة لمتطلبات العصر الرقمي وتكرر ذلك بنسبة ٥٠% من المشاركين في البحث.
٥. وأشار العديد من المشاركين أن نظام التعليم الجديد القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني يعمل على إزالة الحواجز تماماً بين المواد الدراسية، حيث تقدم كل جدارة بشكل متكامل، تجمع كافة المعلومات والمفاهيم والمهارات، والقيم ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الجدارة وتكرر ذلك في استجابات المشاركين بنسبة ٤٧%.
٦. بالإضافة إلى ذلك أشار العديد من المشاركين في البحث بأن نظام التعليم الجديد في التعليم الفني القائم على منهجية الجدارات يراعي المنهج حاجات، واهتمامات وميول ورغبات الطلاب بشكل حقيقي وتكرر هذا الرأي بنسبة ٤٢% من المشاركين.

٧. كما ذكر العديد من المشاركين في البحث بأن في نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني يحصل كل طالب يجتاز جدارة حرفية في منهج الجدارات الحرفية على رخصة لمزاولة الحرفة وفق مستوى التقييم الذي حصل عليه، والتي تمكنه من ممارسة العمل الحرفي محلياً وإقليمياً بجدارة وتكرر هذا الرأي بنسبة ٤٠% من المشاركين.

٨. كما أشار المشاركون بنسبة بلغت ٢٠% بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات نظام ممتاز يربط الطالب بالبيئة المحيطة به ويوضح له متطلبات سوق العمل ويفتح مجالات أكبر من فرص العمل ويعود الطالب الاعتماد على النفس.

٩. وذكر عدد من المشاركين بنسبة بلغت ١٩% بأن في نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات يوفر التقييم بشكل مستمر ويكون هناك العديد من الأنواع المختلفة للتقويم، ويحتوي على مجموعة من الامتحانات الأسبوعية بشكل يساعد في تحسين مستوى الطلاب وتشجيع الطلاب على تنمية مهاراتهم وتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب حتى يكونوا قادرين على مواصلة تطوير مستواهم التعليمي.

البعد الثاني: رأى أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في عيوب نظام الجدارات بالتعليم الفني في مصر.

١. أشار أغلبية الطلاب المشاركين في البحث بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات يركز بشكل زائد على الجانب العملي: يعتمد نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بشكل كبير على الدروس العملية ويغفل الجانب النظري بشكل كبير جداً مما يجعل المستوى المعرفي لدى الطلاب منخفض، وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على تطبيق المهارات التقنية في الواقع والتأقلم مع بيئة العمل الفعلية وتكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ٥٤% من رأى المشاركين.

٢. كما أشار عدد كبير من المشاركين في البحث بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني يحتاج إلى تكلفة عالية ومواد خام وأجهزة وأدوات ومنشآت وبنية تحتية جيدة في حين أن مدارس التعليم الفني في مصر تعاني من نقص كبير في التجهيزات والمعدات اللازمة لتدريب الطلاب، فعلى سبيل المثال قد يكون هناك نقص في الأدوات والمواد اللازمة لتعلم مهن معينة، وهذا يمكن أن يحد من جودة التدريب ويؤثر على استعداد الطلاب لسوق العمل وتكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ٥٠% من رأى المشاركين.
٣. كما ذكر عدد من المشاركين في البحث بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني المصري يفنقر إلى التوجيه المهني الكافي، فالطلاب قد يواجهون صعوبة في تحديد مجالات العمل التي تناسب مهاراتهم واهتماماتهم، وبالتالي يكونون غير مستعدين للانتقال إلى سوق العمل بعد التخرج وتكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ٣٠% من رأى المشاركين.
٤. وقد أضاف عدد من المشاركين بعدم مواكبة نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات للتقدم التكنولوجي وفي ظل التطور التكنولوجي السريع، يجب أن يتم تضمين تقنيات حديثة في مناهج التعليم الفني ومع ذلك، قد يكون نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في مصر متخلفاً في تكييف المناهج مع التقدم التكنولوجي، مما يمكن أن يؤثر على تأهيل الطلاب لسوق العمل الحديثة وتكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ٤٤% من رأى المشاركين.
٥. وقد ذكر عدد من المشاركين بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات يكون فيه عدم توازن بين التخصصات: قد يكون هناك توجه غير متوازن نحو بعض التخصصات في نظام التعليم الفني المصري، مما ينتج عنه تجاوز العديد من الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، هذا يمكن أن يؤدي إلى تشبع سوق العمل في بعض

المجالات ونقص الكوادر المؤهلة في مجالات أخرى وقد تكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ١٥% من استجابة المشاركين.

٦. كما ذكر عدد من المشاركين بأن نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات يضعف فيه التعاون والشراكة بين القائمين على تطوير برنامج إعداد العامل الفني بمصر وخصوصاً ما هو متعلق بالمنهج الدراسية، والجامعات وما تمتلكه من أساتذة أكاديميين مؤهلين ومتخصصين في برامج ومناهج التعليم الفني وتكرر هذا الرأي بنسبة ١٠%.

البعد الثالث: رأى أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في التحديات التي تواجه نظام الجدارات بالتعليم الفني في مصر.

١. أشار العديد من المشاركين في البحث إلى أنه من التحديات التي تواجه تطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني عدم كفاية الأدوات والأجهزة المتاحة في المدارس وقلة المصانع والمزارع التي يتدرب فيها الطلاب وقد تكرر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٧٠%.

٢. كما أضاف عدد من المشاركين بأن تطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات يحتاج إلى بنية تحتية جيدة من المعامل والورش والمزارع والأجهزة والمعدات اللازمة ومدارس التعليم الفني تفتقر إلى وجود بنية تحتية جيدة، وقد ظهر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٦٥%.

٣. كما ذكر عدد من المشاركين بأنه يواجه تطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بعض التحديات منها نقص الكادر المؤهل والمدرّب على تصميم وتنفيذ مناهج دراسية وفق منهجية الجدارات الحرفية؛ وأن نظام التعليم الجامعي بوضعه الحالي غالباً ما يركز على إعداد معلمين متخصصين في المجالات النوعية المختلفة بمدارس التعليم الفني وقد تكرر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٦٢%.

٤. كما أضاف بعض المشاركين أنه ما زالت فلسفة التعليم من أجل الحصول على المعلومات هي السائدة في مجتمعاتنا العربية، وهي الفلسفة التي تتعارض مع طبيعة العصر وما يحيط به من تحديات الطبيعة المتفردة لمدارس التعليم الفني القائمة على التعليم بشكل عام، والتدريب من أجل الحياة بشكل خاص وقد تكرر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٥٩%.

٥. كما أشار عدد من المشاركين في البحث أنه من التحديات التي تواجه تطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني في مصر هو مقاومة بعض المعلمين والعاملين للتغيير مما قد يؤثر على تطبيق المنظومة على أكمل وجه والروتين الواضح والمستمر في الاهتمام بتوفير كافة الأدوات والمعدات والخامات وموارد التعلم اللازمة لتدريب الطلاب بالمدارس الفنية وقد تكرر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٥٧%.

٦. وأشار عدد من المشاركين إلى أنه من التحديات التي تواجه تطبيق نظام الجدارات هو أن كثافة الفصول وظهور نسق الانتظامية لموازية النظام التعليمي والتعليم خارج المدرسة والانتشار الكبير للدروس الخصوصية، وزيادة ظاهرة غياب الطلاب وقد ورد هذا الرأي بنسبة بلغت ١٥% من المشاركين.

البعد الرابع: رأى أفراد عينة البحث (المعلمين والطلاب) في المقترحات المقدمة لتطوير هذا النظام والتغلب على عيوبه والتحديات التي تواجه التعليم الفني في مصر.

١. تطرق معظم المشاركين إلى ضرورة توفر البنية التحتية المتهيأة والمدعمة بالأجهزة الحديثة التي تحفز وتساعد على سير التعلم بصورة أسرع وأجود كأساس لأي بيئة تعليمية إلكترونية ولقد تكررت هذه العبارة في التقرير الذاتي للطلاب المشاركين في البرنامج لأكثر من ٧٥%.

٢. كما تطرق عدد من المشاركين في البحث بأنه من الضروري العمل على توفير فرص عمل للطلاب المتميزين حتى يتم دعم وتحفيز وتشجيع الطلاب للتعلم بشكل أفضل وظهر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بنسبة بلغت ٦٦%.
٣. كما أشار معظم المشاركين بزيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التعليم الفني لتدريبهم على تطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات بشكل صحيح بنسبة تصل إلى ٦٥% من المشاركين.
٤. كما أضاف عدد من المشاركين في البحث بضرورة توفير المواد الخام والأجهزة والمعدات اللازمة لقيام الطلاب بالمهارات العملية وقد تكرر هذا الرأي لدى عدد كبير من المشاركين بلغت نسبتهم ٦٣%.
٥. كما تطرق بعض المشاركين إلى ضرورة توزيع العمل على طلاب المجموعة الواحدة وفقاً لقدرات كل طالب لتنمية تحمل المسؤولية وعدم الاتكالية على الآخرين وبلغت نسبة هذا الاقتراح حوالي ٤٠%.
٦. كما أضاف عدد كبير من المشاركين في البحث بأنه يجب التواصل بين المدارس والهيئات التنفيذية كالمصانع والشركات والمزارع وخلافه لتقديم فرص عمل وتنافس الطلاب على تلك الفرص ستعزز من نجاح نظام الجدارات وتكرر هذا الرأي بنسبة بلغت ٢٥%.
- ١٠- نتائج إجابة عن السؤال العاشر، والذي نصّه: ما التصور المقترح لتطوير نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات في التعليم الفني في مصر.
- سوف نتناول في هذا الجزء أهداف التصور المقترح ومنطلقات التصور المقترح، وكيف يكون تطبيق التصور المقترح على المنهج بكل مكوناته والبنية التحتية والبيئة المستدامة وارتباط التعليم الفني بسوق العمل.

أ- أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تطوير وتحسين التعليم الفني وفق منهجية الجدارات وذلك من خلال العمل على تطوير كل الجوانب المتعلقة بالتعليم الفني والتي تؤثر في جودة العملية التعليمية.

ب- منطلقات التصور المقترح:

- تستند منطلقات التصور المقترح على تحليل ورصد للإطار النظري والفكري للتعليم الفني، ونظام الجدارات في التعليم الفني في مصر والتي ارتكزت على ما يلي:
- تهدف الدولة المصرية إلى تطوير نظم التعليم الفني لمواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية والمعرفية والفنية السائدة في الوقت الراهن.
- سعت التنمية الشاملة إلى تكوين كوادر بشرية ومنتجات تعليمية متميزة تعتمد على فكر معرفي وممارسات مهنية متطورة لاستدامة التنمية.
- التعليم الفني ميدان خصب للعبور لأفاق تنموية مستدامة تنقله نقلة نوعية نحو الانفتاح على السوق التنافسية المحلية والعالمية.
- التعليم الفني يمثل جسراً بين عالم التعليم وعالم العمل؛ فالمنتج التعليمي الفني المتطور يعتمد على ممارسة التعليم والتعلم المعرفي والتقني بطرق متطورة، ويكتسب الطلاب العديد من المهارات اللازمة لسوق العمل.
- أن أبرز الجهود الإصلاحية الهادفة إلى تطوير التعليم الفني في ضوء نظام الجدارات تركزت على تحسين البنية الفنية والتقنية، وتعزيز تفاعل الطلاب والمعلمين، وتعظيم جهود الأداء الإداري، وتحسين فرص التمويل والإنفاق.

ج- أليات التصور المقترح:

- منح القطاع الخاص دور أكبر في تمويل التعليم، باعتباره أكثر المستفيدين من مخرجات التعليم الفني.
- إعداد خطة وطنية شاملة ومتكاملة في المجال التربوي لتطوير التعليم الفني.

-
- إعداد برامج تدريبية للطلاب داخل المصانع والمزارع والشركات والفنادق بالتعاون مع إدارات المدارس.
 - نشر ثقافة ريادة الأعمال.
 - التعاون والتكامل بين مكونات وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
 - إقامة معارض وملتقيات توظيف شباب وخريجي التعليم الفني.
 - السعى نحو تغيير النظرة المتدنية للتعليم الفني.
 - تدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم من خلال تنفيذ المعامل والورش والمزارع والتدريبات داخل وخارج المدرسة.
 - حرص الدولة على إيجاد حلول لمشكلات مثل البطالة وضعف مهارات الخريجين، وهو ما يمثل في تطوير التعليم واستحداث وحدات ذات طابع خاص ومنها وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل.
 - د- متطلبات تنفيذ التصور المقترح للارتقاء بالتعليم الفني.
أولاً: بالنسبة للمنهج القائم على منهجية الجدارات:
يقترح التصور ما يلي للارتقاء به.
أ- بالنسبة لأهداف المنهج:
١- يجب أن تراعي الأهداف التحديات الاقتصادية والبيئية والصناعية مثل:
 - تشجيع الاستدامة في الممارسات الزراعية.
 - فهم تأثير التغير المناخي على الإنتاج الزراعي.
 - تعزيز فهم الاقتصاد وأساسيات الأعمال التجارية.
 - تطوير مهارات ريادة الأعمال.
 - تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة في الصناعات.
 - فهم تأثير التحول الرقمي على عمليات الإنتاج.
 - تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون في العمل.

- تطوير الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.

ومن ثم يجب:

- تضمين دراسة لتقنيات الزراعة المستدامة وكيف يمكن للمواد المرتبطة بالتعليم الزراعي أن تعزز الوعي بالبيئة.

- إجراء أنشطة فنية تعبر عن التحديات البيئية، مثل إنتاج أعمال فنية حول التغير المناخي.

- دراسة الأزمات الاقتصادية العالمية وتأثيرها على الأعمال التجارية.

- إدماج مشروع يتعلق بابتكار الأعمال التجارية لمواجهة التحديات الاقتصادية.

- إدماج مواضيع مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في المناهج.

- تنظيم أنشطة تفاعلية تشجع على استخدام التكنولوجيا في تصميم وتصنيع منتجات فنية.

- إنتاج مشروع فني يسلط الضوء على التحديات البيئية ويحث على التحرك للمحافظة على البيئة.

٢- يجب أن ترتبط الأهداف في التعليم الفني بالتقدم العلمي والتكنولوجي من خلال

تضمين محتوى تعليمي محدث ومتقدم، بالإضافة إلى تكامل التكنولوجيا في عمليات

التعلم، هناك عدة طرق يمكن من خلالها تحقيق هذا التكامل مثل:

- استخدام برامج الحاسوب والتطبيقات الحديثة: تمكين الطلاب من الوصول إلى

برامج الحاسوب والتطبيقات التي تعزز استيعابهم للمفاهيم الفنية وتساهم في تنمية

مهاراتهم.

- منصات التعلم عبر الإنترنت: توفير محتوى تعليمي عبر الإنترنت يمكن الطلاب

من الوصول إلى أحدث المعلومات والتقنيات في مجالاتهم الفنية.

- تكامل التصميم بمساعدة الحاسوب:

-
- ١- استخدام برامج التصميم الثلاثية الأبعاد (3D) تشجيع الطلاب على استخدام برامج التصميم الثلاثية الأبعاد لتحسين قدراتهم في تصميم المنتجات والأعمال الفنية.
- ٢- تكامل تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد: تعلم الطلاب كيفية استخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد لتحويل تصاميمهم إلى نماذج فعلية.
- ٣- ترتبط الأهداف بالتقنيات الحديثة مثل:
- ١- استخدام التطبيقات الذكية: تشجيع الطلاب على استخدام التطبيقات الذكية التي تعزز التفاعل مع المحتوى الفني وتعزز مهاراتهم.
- ٢- تطبيق تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز: توفير تجارب تعلم تفاعلية تستخدم تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتحسين فهم الطلاب للمفاهيم الفنية
- ٤- تعمل الأهداف على تنمية مهارات البحث العلمي مثل
- ١- تشجيع البحث والاستكشاف: دعم الطلاب في إجراء أبحاثهم الخاصة في مجالات الفنون التجارية، الزراعية، والصناعية، مع التركيز على الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تحقيق الأهداف.
- ٢- استخدام موارد الإنترنت المتقدمة: توفير وصول الطلاب إلى مصادر البحث العلمي عبر الإنترنت لتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم البحثية.
- ٥- ترتبط الأهداف بالأنشطة العملية مثل:
- ١- استخدام المعدات والأدوات المتقدمة: توفير الفرص للطلاب لاستخدام المعدات والأدوات التكنولوجية المتقدمة في إنتاج أعمالهم الفنية.
- ٢- العمل مع أحدث التقنيات في المجال: تضمين أنشطة تعلم عملية تمكن الطلاب من التفاعل مع أحدث التقنيات المتاحة في مجالاتهم.
- ٦- تعزيز أهداف استخدام التكنولوجيا في المحتوى التعليمي والأنشطة يساهم في تطوير مهارات الطلاب وتحفيز فهمهم للمفاهيم الفنية بشكل أعمق، مما يعزز

تأثير التعلم ويسهم في تحقيق أهداف التقدم العلمي والتكنولوجيا ولكي تصاغ
الأهداف بصورة واضحة وصريحة وبشكل قابل للقياس، يمكن اتباع بعض الأسس
والمبادئ لصياغة أهداف قابلة للفهم والقياس مثل:

ب- بالنسبة للمحتوى:

- يجب أن يتضمن المحتوى مجموعة من المعارف ومجموعة من المهارات لأن المحتوى الحالي في المناهج يهتم بالمهارات ويتضمن كما كبيراً من المهارات دون الاهتمام بالمعارف.
- يجب أن يتضمن المحتوى المعلومات والمعرفة الجديدة في جميع التخصصات.
- يجب أن يرتبط المحتوى الذي يدرس للطلاب باحتياجات سوق العمل.
- يجب أن يتم ترتيب وتنظيم المحتوى بشكل تربوي ومتسلسل ومن مداخل ترتيب وتنظيم المحتوى: المدخل المحوري، مدخل الدمج، مدخل الشبكية.
- يجب الاهتمام بأن يكون هنا تكامل بين جميع مناهج التعليم الفني:
ومن المعرفة الجديدة التي يمكن تضمينها في المحتوى لتحسين التعلم وتطوير مهارات الطلاب في مجالاتهم الدراسية:

▪ في التعليم التجاري:

الاتصال الإلكتروني في التسويق:

- المعرفة الجديدة: استراتيجيات التسويق الرقمي، إدارة حملات البريد الإلكتروني.
- محتوى المقرر: تصميم حملة تسويق إلكتروني لزيادة تفاعل العملاء.
- المشروعات الابتكارية في إدارة الأعمال:
 - المعرفة الجديدة: عمليات الابتكار، تحليل الفرص وإدارة المشروعات.
 - محتوى المقرر: تطوير فكرة مشروع ابتكاري وإعداد خطة لتنفيذه.

التأثيرات الاقتصادية للتغيرات المناخية:

- المعرفة الجديدة: تأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد، فرص الأعمال المستدامة.
- محتوى المقرر: تحليل دراسات حالة حول تأثير التغيرات المناخية على الأعمال التجارية والابتكار في هذا السياق

التعليم الصناعي

- المعرفة الجديدة: الإنترنت الصناعي، تكنولوجيا الاستشعار.
- محتوى المقرر: تصميم نظام إنتاج ذكي، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج.

الطاقة المتجددة:

- المعرفة الجديدة: الطاقة الشمسية، الطاقة الحرارية، تخزين الطاقة.
- محتوى المقرر: تحليل استدامة وكفاءة نظم الطاقة المتجددة، تصميم نظام لاستخدام الطاقة الشمسية.

التقنيات الرقمية في الصناعة:

- المعرفة الجديدة: تكنولوجيا الإنترنت الصناعي، الحوسبة السحابية في الإنتاج.
- محتوى المقرر: تصميم نظام صناعي متصل بشبكة الإنترنت لتحسين كفاءة الإنتاج.

التعليم الزراعي:

إدارة المزارع الصغيرة:

- المعرفة الجديدة: إدارة موارد المزرعة الصغيرة، التسويق المحلي.
- محتوى المقرر: إعداد خطة إدارة لمزرعة صغيرة، تحسين أداء التسويق المحلي

تكنولوجيا الاتصال في الزراعة:

- المعرفة الجديدة: استخدام الهواتف الذكية في الزراعة، تكنولوجيا المراقبة الزراعية.
- محتوى المقرر: تنفيذ نظام رصد زراعي يعتمد على تقنيات الاتصال الحديثة.

الابتكار في مجال الزراعة المستدامة وتشجيع الطلاب على تطوير فكر إبداعي في تصميم حلول لتحسين إنتاج الزراعة وتكنولوجيا المزارع.

– المعرفة الجديدة: تقنيات زراعة الأغذية العضوية، استخدام الطاقة المتجددة في الزراعة.

– محتوى المقرر: تصميم نظام زراعي مستدام يعتمد على الابتكار في استخدام الموارد.

تأثير التغيرات المناخية على الزراعة:

المعرفة الجديدة: تأثير الطقس والتغيرات المناخية على المحاصيل، استراتيجيات التكيف.
محتوى المقرر: تحليل التأثيرات المناخية على محاصيل محددة وتطوير استراتيجيات للحد من التأثيرات السلبية.

تسويق المنتجات الزراعية

▪ تعلم أساسيات التسويق للمنتجات الزراعية، بما في ذلك فهم الأسواق وإعداد خطط تسويق فعّالة للمزارعين.

الأمان الغذائي وسلامة الغذاء:

– المعرفة بمفاهيم الأمان الغذائي وسلامة الغذاء، وكيفية تطبيق معايير الجودة والسلامة في الإنتاج الزراعي.

المحتوى التعليمي بحاجات سوق العمل

١. تحليل احتياجات سوق العمل:

– إجراء دراسات دقيقة حول احتياجات سوق العمل في المجالات ذات الصلة بال تخصصات التعليمية. يمكن ذلك من خلال التعاون مع صناعة العمل أو استخدام بيانات احتياجات السوق المتاحة.

٢. استشارة خبراء صناعيين:

– التعاون مع خبراء من صناعة العمل للحصول على رأيهم وتوجيهاتهم حول المهارات والمعرفة التي يجب تعلمها الطلاب لتحقيق النجاح في مجال العمل.

٣. تكامل متطلبات الصناعة في المناهج:

– تكامل متطلبات الصناعة المتقدمة في المحتوى التعليمي، مع التركيز على المهارات العملية والتقنيات الحديثة المستخدمة في السوق.

٤. إدماج تدريب عملي وتطبيقات عملية:

– تقديم فرص للطلاب للمشاركة في تجارب عملية وتدريبات عملية تحاكي بيئة سوق العمل وتعزز تطبيق المفاهيم المكتسبة.

٥. متابعة التطورات الصناعية:

– الاطلاع على أحدث التطورات في المجالات ذات الصلة بالصناعة وتضمينها في المحتوى التعليمي لضمان أن الطلاب يكونون على دراية بأحدث التقنيات والاتجاهات.

٦. توجيه الطلاب نحو احتياجات السوق:

– توفير استشارات وإرشادات للطلاب حول اختيار مساراتهم المهنية بناءً على احتياجات سوق العمل والفرص المتاحة.

٧. تكامل المشاريع العملية:

– تصميم مشاريع تعليمية عملية تحاكي مشاكل ومتطلبات سوق العمل، مما يساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم وحل المشكلات الواقعية.

هذه الإجراءات تساهم في توجيه التعليم الفني نحو تلبية احتياجات سوق العمل وتحسين فرص الطلاب في الاندماج بسلاسة في سوق العمل بمجرد تخرجهم.

ج- بالنسبة لأساليب واستراتيجيات التدريس التي تستخدم في التعليم الفني:

– يجب أن يتم استخدام طرق وأساليب تدريس تشجع الطلاب على التعلم الذاتي.

- يجب استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تعمل على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وعلى تفاعل الطلاب مع المعلم وتفاعلهم مع المحتوى.
 - يجب استخدام أساليب تدريس تعمل على تنمية التفكير بمختلف أنواعه لدى الطلاب وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
 - يجب استخدام طرق وأساليب تدريس تعمل على تنمية مهارات الطلاب المختلفة ومهارات استخدام التكنولوجيا.
- ومن أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الفني التجاري والزراعي والصناعي تحقيق أهداف التعلم الفعّالة وتطوير المهارات العملية. إليك بعض الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها بفعالية في هذه المجالات:
- التعلم النشط:**

- التفاعل الطلابي: تشجيع المشاركة الفعّالة والتفاعل الطلابي خلال الدروس من خلال الأسئلة، والمناقشات، والأنشطة التفاعلية.
- التعلم القائم على المشروعات: توفير فرص للطلاب لتطبيق مهاراتهم في مشاريع عملية تحاكي التحديات الواقعية في المجالات التجارية والصناعية والزراعية.

التعلم التجريبي:

- التجارب العملية: توفير فرص للطلاب للمشاركة في تجارب عملية وتطبيق المفاهيم النظرية في بيئة عملية حقيقية.
- ورش العمل والتدريب التقني: توفير فرص لاكتساب المهارات العملية من خلال ورش العمل والتدريب على المهن.

التعلم التعاوني:

- العمل الجماعي: تشجيع الطلاب على العمل كفريق لحل المشكلات وتحقيق المهام العملية.

- المشاريع التعاونية :تنظيم مشاريع تعلم تعاونية تجمع بين مهارات متعددة وتعزز التفاعل بين الطلاب.
- د- بالنسبة لأساليب التقييم:**
- يجب الاهتمام بالتنوع في أساليب التقييم والاهتمام باستخدام أساليب تقييم تقيس الجانب المعرفي واستخدام أدوات تقييم تقيس الجانب المهاري واستخدام أدوات تقييم تقيس الجانب الوجداني.
- الاهتمام باستخدام التقييم الذاتي والتقييم من خلال الأقران والتقييم المستمر.
- الاهتمام بتقديم تغذية راجعة بشكل فوري ومستمر للطلاب.
- استخدام أساليب تقييم تقيس القدرات العليا لتفكير لدى الطلاب.
- ومن أمثلة التقييمات التي يمكن استخدامها في التعليم الفني**
١. **المشاريع العملية:** تكامل مشاريع عملية تحاكي بيئة العمل الحقيقية لتقييم مهارات الطلاب وقدراتهم على التطبيق الفعال للمفاهيم المعلمة.
 ٢. **التدريب العملي والورش:** تنظيم ورش عمل وتدريب عملي يركز على تطوير المهارات الفنية والعملية وقياس تقدم الطلاب.
 ٣. **الاختبارات العملية:** مثل استخدام اختبارات تحتوي على أسئلة عملية تقييمية لقياس قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم المدروسة.
- ثانياً: البنية التحتية:**
- يجب الاهتمام بتوفير البنية التحتية اللازمة من معامل، وورش، ومباني، ومنشآت.
- يجب الاهتمام بتوفير الأدوات والمواد الخام اللازمة لقيام الطلاب بأداء المهارات المطلوبة.
- الاهتمام بتدعيم المدارس بالتكنولوجيا الحديثة والعمل على توفير الإنترنت بشكل مستمر.
- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية تعمل على تشجيع الطلاب على التفكير والتعلم بشكل فعال.

- الالتزام بوضع إجراءات أمان وطوارئ لحماية وتطوير الموارد البيئية والبنية التحتية.
- توفير الموارد الاقتصادية اللازمة لشراء المواد الخام وصيانة المعدات والأجهزة اللازمة لتلبية احتياجات البنية التحتية والموارد البشرية في نظام الجدارات بالتعليم الفني.
- توفير الأدوات والمواد الخام الضرورية يلعب دورًا حاسمًا في ضمان تجربة تعلم فعالة في التعليم الفني التجاري والزراعي والصناعي.

ثالثاً: الاستدامة البيئية:

- يجب أن يتضمن مناهج التعليم الفني مفاهيم الاستدامة البيئية.
- الاهتمام بعمل العديد من الدورات والندوات وورش العمل حول الاستدامة البيئية في المدارس الفنية للمحافظة على البيئة والمجتمع.
- الاهتمام بتعاون مدارس التعليم الفني مع المجتمع المحلي أو المؤسسات البيئية لتعزيز الوعي بالاستدامة البيئية.
- تنظم المدارس الثانوية الفنية أنشطة تشجيعية للطلاب على المشاركة في مشاريع بيئية مستدامة وتفعيل المشاركة المجتمعية داخل المدارس.
- تحقيق جودة نظام التعليم الفني وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

رابعاً: ربط التعليم الفني بسوق العمل:

- تفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني في مصر لتحقيق متطلبات سوق العمل.
- الأخذ بالمعايير المهنية للمعلم والتوصيف المهني؛ حتى يمكن تخريج كوادر وطنية مؤهلة تلبى احتياجات سوق العمل في مصر.
- تبني تطبيق بعض الأساليب والاستراتيجيات التقنية المتقدمة مثل المدارس التخصصية، برامج المدرسة إلى العمل، برامج التدريب من خلال المشروع، برنامج التدريب الثنائي.

– تطوير البرامج الدراسية والتدريبية بما يتماشى مع حاجة الشركات والمزارع والمصانع والمؤسسات من هذه المهارات على أن تكون أسواق العمل هي المحدد الرئيس لنوعية المهارات.

– تنسيق التعاون مع الجهات المانحة والبرامج التنموية المختلفة للاستفادة من الجهود الدولية في تطوير التعليم الفني في ضوء متطلبات سوق العمل على نطاق أكبر.

– ربط المناهج بالواقع الفعلي لسوق العمل والتكامل بين الموارد النظرية والعملية.
– تنشيط الدور الإعلامي ونشر الوعي بأهمية التعليم الفني لإلغاء النظرة الدنيوية لخريج التعليم الفني.

خامساً: طلاب التعليم الفني:

- تحديد معايير تصنيف الطلاب للتعلم.
- الاهتمام بتحقيق التواصل بين الطلاب وخبراء المجال كل حسب تخصصه.
- زيادة وعي الطلاب بثقافة الجدارات ودورها في تأهيله للسوق العمل.
- اهتمام الدولة بتوفير البنية التحتية اللازمة لتدريب الطلاب.
- الاهتمام بتوفير المواد والأدوات اللازمة لتدريب الطلاب على المهارات اللازمة.
- الاهتمام بتوفير الورش والمزارع اللازمة لتدريب الطلاب.
- الاهتمام بتوفير المعامل المجهزة اللازمة لتنمية الجدارات المختلفة لدى الطلاب.
- توفير الشراكة وبروتوكولات التعاون بين مدارس التعليم الفني وبين المزارع والمصانع والشركات والفنادق لتدريب الطلاب فيها وتعين المتميزين منهم.

سادساً: معلمي التعليم الفني:

- إجراء العديد من الدورات التدريبية لمعلمي التعليم الفني لتدريبهم على النظام الجديد القائم على منهجية الجدارات.

- تقديم الدعم والتحفيز بالميزات المادية والمعنوية لمن يرقى بنفسه مهنيًا من معلمي التعليم الفني أثناء الخدمة.
- ضرورة التأكيد على قياس الكفاءة لمدارس التعليم الفني على فترات دورية للوقوف على المشاكل والصعوبات التي يواجهها المعلم، ومحاولة التغلب عليها.
- التطوير المستمر لبرنامج إعداد معلم التعليم الفني بكليات التربية وفقاً للمستجدات المعاصرة (الجدارات)، وذلك للارتقاء بالكفاءة المهنية للطالب المعلم حتى يتسنى له تطبيق ما تعلمه بكفاءة عالية.
- تدريب معلمي التعليم الفني وإعدادهم مهنيًا وفنيًا ليكونوا قادرين على مواكبة التطور وليقدموا خريجين ماهرين للمجتمع.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:
١. إضافة مقررات دراسية خاصة بالتربية البيئية والتربية الصحية أو الصحة المهنية إلى خطة البحث سواء في هذا التخصص أو غيره من تخصصات التعليم الفني.
 ٢. تدريب الطلاب والمعلمين بكليات التربية على استخدام منهجية الجدارات في تدريس المواد التخصصية، ومتابعتهم أثناء فترة التربية العملية.
 ٣. ضرورة تهيئة المناخ المدرسي الملائم وتوفير فرص تعلم أفضل للطلاب، مما ينعكس أثره على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.
 ٤. تدريب الموجهين والمعلمين على تصميم الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع طبيعة منهجية الجدارات.
 ٥. تشجيع الموجهين والمعلمين على تبني نماذج تطوير المناهج وفقاً للتوجهات العالمية المعاصرة.

٦. تشجيع الطلاب على الاستمرار في التعلم مدى الحياة والسعي نحو التنمية المهنية المستمرة.
عقد العديد من الدورات وورش العمل للمعلمين والموجهين والطلاب لتطبيق نظام التعليم القائم على منهجية الجدارات.
٧. تحسين الحالة التنافسية للتعليم الفني واعتماد برامج التعليم الفني والتدريب المهني الدولية.
٨. العمل على توفير البنية التحتية والمادية اللازمة لتطبيق نظام الجدارات في التعليم الفني.
٩. والعمل على ربط التعليم الفني بالبيئة، والمحافظة عليها وإضافة العديد من مفاهيم الاستدامة البيئية في مناهج التعليم الفني.
١٠. ضرورة مراجعة الوضع الحالي للتعليم الفني للوقوف على أهم جوانب القصور ومحاولة علاجها للارتقاء بالتعليم الفني.
١١. إعادة النظر في برامج إعداد الفني بمدارس التعليم الفني بصفة عامة في ضوء منهجية الجدارات

مقترحات البحث:

- يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المنبثقة من البحث الحالي، ومنها:
١. برنامج مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة في المناهج وقياس أثره في إعداد الفني الماهر بالمدارس الثانوية الفنية.
 ٢. تطوير برنامج إعداد الفني الأول بالمدارس التعليم الفني المتقدمة لمواجهة متطلبات التحديات العالمية المعاصرة وقياس أثره.
 ٣. إجراء بحوث ودراسات تهدف إلى تقويم مقررات جوانب الإعداد المختلفة والعمل على تطويرها لتتضمن التحديات العالمية المعاصرة.

-
٤. برنامج تدريبي لمعلمي التعليم الفني على تصميم أدوات التقويم القائم على الجدارات.
 ٥. تطوير نظم إعداد الفني الماهر بالمدارس التعلم الفني (زراعي - تجاري - صناعي - فندقي) في ضوء تجارب وخبرات الدول المتقدمة.
 ٦. تطوير برامج إعداد الطلاب معلمي التعليم الفني للتدريس وفق منهجية الجدارات.

أولاً: المراجع العربية:

- أبوبكر، عبد اللطيف (٢٠١٨). "برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية لدى طلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التعلم المستند لنتائج أبحاث الدماغ"، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ع (١٦)، ١-٢٣.
- أبوزيد، أماني محمد عبد الحميد (٢٠١٩). *رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر في ضوء التجارب العالمية المؤتمر القومي السنوي العشرين- العربي الثاني عشر - تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز التطوير الجامعي، كلية التربية جمعة عين شمس، ٤٣(١)، ٣٧ - ٦٨.*
- أحمد، علاء محمد حلمي، وأبو عليوة، نهلة سيد حسن (٢٠٢٠). *دراسة تقييمية للأداء المؤسسي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء تجربة معاهد الدون بموسكو، رسالة ماجستير. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة.*
- البندي، عاصم عبد النبي أحمد (٢٠١٤). *مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر: المؤسسات المستعيدة بمدينة المحلة الكبرى. رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،*
- تمران، سعيد مصطفى محمد (٢٠٠٥). *ربط التعليم الفني باحتياجات السوق على المستويين المحلي والعالمى، المؤتمر والمعرض الفني التقني الأول.*
- راضي، وائل أحمد (٢٠٢٠). *"منهج الجدارات الحرفية مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الفنية بمصر، المؤتمر القومي السنوي العشرين العربي الثاني عشر، لمركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية - جامعة عين شمس، "تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل"، في الفترة من ٢٠ - ٢١ - ٤ - ٢٠١٩.*
- رؤية مصر ٢٠٣٠ استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠. *وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى.*
- سرور، ماجدة محمد (٢٠٠٥). *ربط التعليم الفني باحتياجات السوق " والمعرض الفني (التقني) الأول حول تعليم فني متطور "رؤية مستقبلية واقعية"، القاهرة، وزارة التربية والتعليم الفني والتجهيزات، في المدة من (١٧ - ١٨ إبريل).*

- السلاموني، حنان حمدي حسن (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري. *مجلة كلية التربية،* ٣٢، (٤)، ١ - ٤١.
- عبد الرحمن، حسنية حسين (٢٠٠٨). تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي وربطه بسوق العمل في جمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير. القاهرة كلية التربية جامعة الفيوم.
- عبد القوي، أشرف بهجات (٢٠١٨). المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، *مجلة العلوم التربوية،* عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم ديسمبر، ١٥٥ - ١٦٧.
- عثمان، عبير كمال محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك، لتدريس المهنة الكفاءة لتنمية (TPACK) الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،* ١٥، (٢)، ٦٣٧ - ٦٩٦.
- على، أشرف فتحي محمد (٢٠١٩). تطوير برنامج إعداد فني الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية على ضوء منهجية الجدارات الحرفية لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،* ١٣، (٥)، ٧٧٧، ٨٨٣.
- مبارك، محمد رزق الله على (٢٠٢٣). الاحتياجات التدريبية المرتبطة بجدارات التقييم لمعلمي العلوم التجارية وفقا لمنظومة الجدارات المهنية، *مجلة كلية التربية جامعة طنطا،* ٩١ (٣)، ١٠١ - ١٢٠.
- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٨). متابعة وتقييم نظم التعليم الفني، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، القاهرة - مطبوعات الأمانة العامة للمجالس القومية المتخصصة.
- محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠٠٨). الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بين رؤية ما بعد الحداثة والرؤية الإسلامية، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.
- محمد، مها محمد رياض؛ زهو، عفاف محمد توفيق؛ والسيد، هناء شحات (٢٠٢١). مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقية لتحقيق متطلبات سوق العمل. *مجلة كلية التربية،* ٣٢ (١٢٨)، ٩٠١ - ٩٢٨.

-
- المزين وفاء عبدالنبي محمد حسين (٢٠٢٠). نحو تعليم فني: جديد منظومة التعليم المبني على الجدارات المهنية. مجلة *إبداعات تربوية*، ١ (٢)، ١٥-٢٤.
- المنشاوي، زينب السيد إبراهيم أحمد (٢٠١٨). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم التجارية في ضوء منظومة الجدارات المهنية كمدخل لتطوير التعليم التجاري: دراسة ميدانية *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٤، ٤، ٧٤٥ - ٨١٦.
- المراجع الأجنبية:
- Ówik, A. (2018): Rehabilitation Educators' Burnout Syndrome and Self-Estimation of Their Professional Competence. CBU International Conference on Innovations in Science and Education, Prague, Czech Republic, 640-646.
- Farswan, D. (2019). Importance of teaching skills for teaching Retrieved (10-8-2019) from: learning process, <http://www.aensi.in/assets/uploads/doc/c4573-518-522.14740.pdf>
- Feruzi, S. and Yang, L., (2019). Teachers' position on implementing competence -based curriculum in Tanzania: Adoption of the first framework. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 3(9) ,411-416.
- Galport, N., & Azzam, T. (2017). Evaluator training needs and competencies: A gap analysis. *American Journal of Evaluation*, 38(1) 80-100.
- Ghafor, H. & Shkak, J. (2020). Competency Based Curriculum, Retrieved (2-11-2020) from: <https://www.researchgate.net/publication/345997202>
- Ghazi, S.; Shahzada, G.; Shah, M.; Shauib, M. (2013): Teacher's Professional Competencies in Knowledge of Subject Matter at Secondary Level in Southern Districts of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. *Journal of Educational and Social Research*, 3 (2), 453-460.
- Gonczi, A., Hager, P. & Athanasou, J. (1993). The Development of Competence-Based Assessment Strategies for the professions, National Office of Overseas Skills Recognition Research Paper No. 8, Department of Employment, Education and Training (Canberra, Australian Government Publishing Service).
- Hipolite J. (2019). Teachers' Strategies in Addressing Challenges of Implementing Competence-Based Curriculum: The Case of Selected Public Secondary Schools in Morogoro The municipality (Unpublished Master's Thesis in Mzumbe University in Tanzania)
- Inyega, J. Arshad-Ayaz, A., Naseem, M. Mahaya, E. & Elsayed, D. (2021). Post-independence basic education in Kenya: An historical analysis of curriculum reforms. In *FIRE: Forum for International Research in Education*. 7, (1). 1- 23.
-

-
- KICD. (2017). Basic Education Curriculum Framework. Nairobi: KICD.
 - KICD. (2017). Report on needs assessment for curriculum reform in Kenya Special Needs Education. Nairobi: KICD.
 - Kim, J. (2015). "Competency-based curriculum: An effective approach to digital curation education". *Journal of Education for Library and Information Science*, 56(4)283-297.
 - Komba, S., & Mwandanji, D. (2015). Reflections on the Implementation of Competence Based Curriculum in Tanzanian Secondary Schools. *Journal of Education and Learning*, 4(2), 73 -79.
 - Makunja G. (2016). Challenges Facing Teachers in Implementing Competence-Based Curriculum in Tanzania: The Case of Community Secondary Schools in Morogoro Municipality. *International Journal of Education and Social Science*, 3(5), 23–33
 - Marion, D. (2020). Challenges experienced By Educators in The Implementation of Competency Based Curriculum Programmed in Kenya: The Case of Primary Schools in Kenya (Unpublished Masters Project, the
 - Momanyi, J, & Rop, P. (2019). Teacher preparedness for the implementation of competency-based curriculum in Kenya: A survey of early grade primary school teachers' in Bomet East Sub-County. *The Cradle of Knowledge: African Journal of Educational and Social Science Research*, 7(1), 10-15.
 - Mulenga, I., & Kabombwe, Y. (2019). Understanding a competency-based curriculum and education: The Zambian perspective.
 - Muneja, M. (2015). Secondary School teachers' implementation of the competency-based curriculum in the Arusha Region, Tanzania (Doctoral dissertation, University of South Africa).
 - Murithi, J., & Yoo, J. (2021). Teachers' use of ICT in implementing the competency-based curriculum in Kenyan public primary schools. *Innovation and Education*, 3(1), 1-11.
 - Lukindo, J. (2016). Exploring Competence Based Education (CBE) in rural secondary.
 - Nyaboke, R., Kereri, D., & Nyabwari, L. (2021). Competence-based curriculum (CBC) in Kenya and the challenge of vision 2030. *International Journal of Education, Technology and Science*, 1(4), 155-169.
 - Ondimu, S. (2018). Teachers' preparedness for implementation of the Competency based curriculum in private pre-schools in Dagoretti North Sub-County, Nairobi City County (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
 - Organization for Economic Co-operation and Development. (2011). Assessment for learning. Formative assessment. Paris: Author.

-
- Republic of Kenya (2013). The basic education Act No. 14 of 2013. Nairobi: Government Printers.
 - Schools in Tanzania: English language teachers 'conceptions and experiences. *Journal of Education and Practice*, 29(7), 62-67.
 - Sifuna, D. & Obonyo, M. (2019). Competency Based Curriculum in Primary Schools in Kenya- Prospects and Challenges of Implementation. *Journal of Popular Education in Africa*, 3(7), 39-50.
 - Stevahn, L., King, J. Ghere, G., & Minnema, J. (2005): Establishing essential competencies for program evaluators. *American Journal of Evaluation*, 26(1), 43-59.
 - Stranovská, E.; Lalinská, M.; Boboňová, I. (2018): Teachers Motivation Towards Assessment of Their Professional Competences. *Problems of Education in the 21st Century*, 76(4), 561-574.
 - Thompson, C. (2003). Improving Student Performance through Professional Development for Teachers. Executive Summary, First in America Special Report, NC Education Research Council.<http://erc.northcarolina.edu.docs>.
 - UNESCO (2015). EFA Global Monitoring Report: Education for All 2000-2015 Achievements and Challenges. Paris, France: UNESCO Publishing.
 - Wambua, M. (2019). Constraints facing successful implementation of the Competency Based Curriculum in Machakos County, Kenya.
 - Wanjohi, A. (2017). The new education system in Kenya: An excerpt from basic education curriculum framework.
 - Waweru, J. (2018). Influence of Teacher Preparedness on Implementation of Competency Based Curriculum in Public Primary Schools in Nyandoro North Sub-County, Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
 - Wilcox, Y., & King, J. (2014). A professional grounding and history of the development and formal use of evaluator competencies. *The Canadian Journal of Program Evaluation*, 28(3), 1-28.